الشائعات- حرب نفسية تهدد المجتمعات

تحقيقات ص ٥

الاتحاد الديمقراطي

في فلسفة الهزيمة؛ الأزمة السورية مثالاً

فكر ص ٧

صحيفة أُسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD | www.pydrojava.com Email:pyd.roj@gmail.com | العدد(١٤٦) ٢٢ آب ٢٠١٦

كلمة العدد

قصف النظام البعثي للمدنيين والأهالي في مدينة الحسكة من خلال الطيران الحربي ومختلف الأسلحة الثقيلة يؤكد مرة أخرى بأن هذا النظام الاستبدادي علاوة على أنه فاقد لأدنى حالات الشرعية فإنه غير مقتنع بعد بأن حل الأزمة السورية لن يكون إلا وفق مساره السياسي. ومن المؤكد بأن النفخ الإيراني في إعادة علاقة ما وبأي شكل من الأشكال ما بين النظامين الاستبداديين في تركيا وسوريا ممتد منذ عدة أشهر كانت بدايتها في العاصمة جزائر وخاتمتها من خلال الزيارات المتسارعة ما بين طهران وأنقرة. وطالما أن السلطة التركية بكل تسلسل تنازلاتها وحنثها للوعود وللخطوط الحمر التي أوهمت بها مشخصاتها في المعارضة السورية؛ قد باتت في معرض الانكشاف وأدلة دامغة ضدها مما ارتكبته من عداء لعموم شعب سوريا ومدى مساهمتها في تعميق الأزمة السورية ومستوى الدمار الذي أحدثته تركيا ولم تزل حتى اللحظة في المؤسسات السورية ووقوفها من الضد لتطلعات الشعب السوري وعموم قضاياه وفي مقدمتها إيجاد حل عادل ديمقراطي للقضية الكردية في سوريا. وأن تركيا أقرت بأنها مع اعادة انتاج النظام الاستبدادي في صيغته المركزية كي يكون متسلطاً مرة أخرى على عموم الشعب السوري ومع كل الدمار. وهذه الصفقة المشبوهة وهذه التنازلات تفاعل معها النظام الاستبدادي في دمشق وخاصة حينما تم تحرير مدينة منبج –العاصمة الحقيقية لما تسمى بدولة الخلافة لداعش الإرهابي- على يد مجلس منبج العسكري في حملة الشهيد فيصل أبو ليلى، مما حسبها النظام على أن القضاء على داعش يعني نجاح مشروع الفيدرالية الديمقراطية وبطلان حججه الذي حارب من خلالها في كثير من المناطق السورية وقد ساعده في ذلك بعض صنوف المعارضة الاستبدادية بأن الحراك الثوري السوري يقوم به مجموعة من الإرهابيين والمتآمرين على سوريا وفق مزاعم النظام وتعكزه المستمر على داعش الإرهابي، وتعكز الأخير في الوقت نفسه على النظام الاستبدادي. لكن من المؤكد بأن قوات النظام وجميع المرتزقة التي تسانده السورية وغير السورية باتت في حكم الاخفاق المحتم، ومسألة انتصار وحدات حماية الشعب والمرأة وقوات الأسايش والحماية الجوهرية هي مسألة وقت ليس إلا، إذْ لا يمكن لهذه الوحدات التي باتت في نظر جميع أنظار المكونات في روج آفا- شمال سوريا وفي الرأي المحلي والإقليمي والعالمي بأنها الأفضل من قامت على طول أربعة سنوات من حماية المكونات جميعهم كردا وعربا وسريان آشوريين وتركمان وشركس وأرمن وشيشان، وكانت ولم تزل حامية لمشروع الحل الديمقراطي المتمثل بالفيدرالية الديمقراطية كحل لكل الأزمة السورية والتي باتت الكفيلة والوحيدة والضامنة لتحقيق مبادئ العيش المشترك وأخوة الشعوب ووحدة المصير، وما يحدث في الحسكة دليل لا ينقصه أي شائبة بأن المشروع الديمقراطي وحده من ينتصر ضد ما يحاك من أجندات من قبل أصحاب العقليات المتجرة والإقصائية.

الاعتداء السافر للنظام ومرتزقته على مدينة الحسكة

في الـ ١٧من شهر آب الجاري هاجمت قوات النظام العبثي ومرتزقته على نقطة تفتيش تابع لقوات اسايش مدينة الحسكة واندلعت على أثرها اشتباكات، وبهدف إيقاف الاشتباكات التي استمرت حتى ساعات متأخرة من ليل الأربعاء تدخل عددٌ من وجهاء المدينة وتم إعلان هدنة، بيد أن قوات النظام اخترقت الهدنة وشنت هجمات عشوائية.

هكذا وتستمر المعارك في مدينة حسكة بمناطق متفرقة، في حين تمكنت وحدات حماية الشعب من السيطرة على عدد من نقاط تمركز النظام البعثي إلى جانب استسلام عدد كبير من جنود النظام وتسليم أنفسهم لوحدات حماية الشعب.

من جانبٍ آخر استمرت الاشتباكات التي بدأها النظام البعثي وتركزت ليلة الأربعاء في أحياء مساكن، نشوة الشرقية، كازية مرشو وسوق المدينة، كما واستمر قصف طيران النظام البعثي على أحياء المدينة إلى منتصف الليل، واستمرت إلى ساعات فجر يوم الخميس.

كما هاجمت قوات النظام بمدافع الهاون الأحياء الشمالية للمدينة والتي يسيطر عليها قوات الاسايش ووحدات حماية الشعب، وأسفر القصف عن ... **التتمة ص ٣**

يوسف: تحرير منبج، القشة التي قصمت ظهر داعش والدولة التركية

إن سياسة الخط الثالث التي تم اتباعها في روج آفا، هي نتاج سياسة ومشروع سياسي واضح تبنته حركة المجتمع الديمقراطي منذ اليوم الأول للثورة السورية وتم تحويله إلى واقع عملي على الأرض، وفي هذا الشأن تحدثت لجريدة الاتحاد الديمقراطي فوزة يوسف عن أهم الأحداث التي مرت بها روج آفا وسوريا وعموم المنطقة والتغيرات التي عصفت بها والحلول التي طرحت من أجلها

فقالت: نبارك تحرير منبج على جميع مكونات الشعب السوري، هذا التحرير الذي سيفتح الباب على الكثير من المجالات التاريخية والتي تفيد في إيجاد حلول للمشكلة السورية، كما أن تحرير أي منطقة من داعش يعني تحقيق الاستقرار للمنطقة لتتمكن من خلالها بناء إدراتها الذاتية وفتح الطريق أمام الكثير من المجالات الأخرى التي تفيد الشعب السوري وهو يرى تحرره من ربقة الدواعش وموبقاتهم، وقد أظهرت الأحداث أن قوات السورية الديمقراطية هي القوة الأساسية في استقرار سوريا وتخليصها من الإرهاب والدمار، وهي القوة التي استطاعت تحجيم داعش وتقليص دوره ومن يدعمه وتحجيم استراتيجيات تلك القوى الداعمة له. هنا نخص بالقول تلك الدول الداعمة له مثل تركيا، أي ما معناه أن ضعف داعش يعني ضعف تركيا ذاتها، حيث كانت منبج وكر من أوكار داعش وصلة الوصل بينها وبين تركيا، وأن هذا الاستقرار سيؤدي إلى تقليص النفوذ التركي في سوريا على العموم، وفي هذه المعادلة ومن الناحية السياسية ندعم خطوة التحرير ونريد الاستقرار لسوريا، حيث يقوم الآن أهالي المنطقة بحل مشاكلهم وبناء إداراتهم ومجالسهم، ومن الناحية العسكرية فقد تلقى داعش والدول الداعمة له ضربات موجعة في منبج، كما أن تحرير منبج سيفتح ممراً آمناً بينها وبين كوباني، وسيكون خط الدفاع الحصين لكل شمال سوريا، أما من الناحية الاقتصادية فإن هذا الممر أو الطريق سيلعب دوراً مركزياً وايجابياً في رفع الحصار المفروض على روج آفا من كل الجهات، وإذا نظرنا إلى خارطة سوريا نرى بأن موقع منبج الجيوسياسي ذو اهمية استراتيجية بالغة، حيث تمتد أراضيها على الحدود التركية، كما أن التحرير هوالخطوة الأولى أمام ايجاد الحلول وخلق استقرار سياسي واقتصادي في روج آفا بشكل خاص.. **التتمة ص ٣**

تركيا في الموقف الأضعف، ولن تتمكن من الوقوف ضد طموحات شعبنا

بعد تحرير مدينة منبج من قبل قوات سورية الديمقراطية وبدء مرحلة جديدة من التغيرات التي تمر بها سوريا، واشتداد المعارك في حلب وغيرها بين النظام وكتائب اسلامية متطرفة أو ما تسمى بالمعارضة السورية. وحول هذا الموضوع التقينا في صحيفة الاتحاد الديمقراطي مع الهام احمد عضو مجلس سورية الديمقراطية، والتي تحدثت لنا عن الأوضاع الجارية في المنطقة وسورية بشكل مفصل. فقالت: إن تحرير منبج كانت خطوة مهمة في قطع الطريق أمام داعش وتقليص نفوذه في المنطقة، كما كانت السيطرة على مدينة منبج ضربة ... **التتمة ص ٣**

الصراع بين الأئتلاف والنظام البعثي، صراع على السلطة

في الحوار الذي أجرته صحيفة الاتحاد الديمقراطي مع خبات شاكر مسؤول مجلس حزب الاتحاد الديمقراطي " PYD في المانيا، حول جملة من التطورات والمتغيرات على الساحة السورية عامة وروج آفا خاصة، خبات شاكر، وخلال الحوار سلط الأضواء على عدد من النقاط والاسئلة الهامة المتعلقة بالأوضاع الراهنة ومآلات الصراع في سوريا.

وهذا نص الحوار

-في البداية كيف تقرأ خريطة الأحداث والوقائع التي تسود على الجغرافية السورية بما فيها روج آفا،على الصعيد العسكري والسياسي؟

في البداية أتقدم بالعزاء لعوائل الشهداء التي استشهد أبناؤها نتيجة التفجير الإرهابي الذي حدث في قامشلو وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى كما أنحني بإجلال أمام كل عوائل شهداء ثورة روج آفا.

لنعد إلى ماتفضلت به حول الأوضاع السياسية والعسكرية التي تسود في سوريا ومن ضمنها روج آفا ،في الشرق الأوسط وخاصة في سوريا هنالك محاور مختلفة يمكن تصنيفها ضمن ثلاث استراتيجيات.

المحور الأول: محور الحداثة الرأسمالية والتي تحاول تغيير الخريطة السياسية والجغرافية وفقاً لمصالحها الخاصة في المنطقة .

المحور الثاني: محور الدولة القومية والتي تسعى ومستعدة بشكل دائم لتقديم التنازلات في سبيل ديمومتها وأستمرارية سلطتها ووجود كيانها بأي ثمنٍ كان .

المحور الثالث: محور الخط أو الاستراتيجية الديمقراطي والذي تبنته وأسست له وتقوده حركتنا ،وركيزة هذا المحور العيش المشترك والتآخي والأنسجام بين كافة المكونات المجتمعية والشعوب في المنطقة على أختلاف مشاربها، لغاتها، وثقافاتها.

وبدون شك الجمهورية أو الدولة القومية هي صيغة للحكم لاتختلف بأستراتيجيتها وسياساتها عن نظام الحداثة الرأسمالية، لا بل هي أحد أدواتها الهامة وركيزة من ركائزها الأستعمارية وأستمراريةلبقاء هيمنتها السلطوية. ولا جدال في ان الدولة التركية تقود نهج ونظام الدولة القومية في المنطقة وتحاول بشتى الوسائل والأمكانات أحيانها وديمومتها، وتنفاد خلفها كل الأنظمة السلطوية في المنطقة ومن بينها النظام البعثي السوري.

الصراع بين الأئتلاف السوري والنظام البعثي في سوريا ومنذ البداية وحتى هذه اللحظة هو صراع على السلطة ولا شيء آخر، وهذا يقودنا إلى أن العقلية وذهنية الصراع بينهما لم تتجاوز ولن تتخطى ذلك، رغم اختلاف الشكل وبالتالي محور الصراع والمضمون هو محور واحد هو الأستيلاء على السلطة وتبني نفس النهج " الدولة القومية " ذو الاتجاه والطراز الواحد، لذا لا يمكن التعويل والبناء على تغيير هذه القوى لأسمائها ،مثل "جبهة النصرة" وهي الأساس في بنيان قوى الأئتلاف على الأرض والتي غيرت أسمها إلى فتح الشام ،كذلك ما سميت بقوات سوريا الجديدة والتي تأسست حديثاً في منطقة جنوب سوريا وبدعم من قوى أقليمية ودولية ولكنها فشلت في تحقيق أي تقدم يلحظ على الأرض منذ اللحظة الأولى، وأن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن البناء على قوى تحمل نفس الذهنية السلطوية وتهدف إلى الأستيلاء على السلطة وفق نموذج الدولة القومية، أو تمثل أيديولوجية تعصبية مذهبية ... **التتمة ص٣**

محمد: سكان منبج في امتنان لما يقدمه المجلس

التقت صحيفة الاتحاد الديمقراطي مع عضو مجلس منبج المدني حسن محمد لتسليط الضوء على مجلس منبج المدني والخدمات التي قد قدمها إلى مواطني المدينة، حيث قال محمد في مستهل حديثه أن مجلس منبج المدني يتألف من ٤٣ عضواً ورئاسة مشتركة، هذا المجلس يهتم بتنظيم المجتمع المنبجي ويوفر له الخدمات التي يحتاجها لاستمرار عيشه.

ويتابع محمد بالقول: مجلس منبج سير نشاطه قبيل تحريرها في ريف منبج الحاوي على (٦٠٥) قرية؛ بعد أن قسمت إلى قسمين في قريتي (كلكل والحي). ويضيف محمد أن المجلس افتتح الأفران والمستوصفات وعمل على تأمين المواد الغذائية للسكان وبخاصة مادة الطحين اللازمة لإعداد الخبز، وأكد أن هدفهم هو خدمة شعب منبج.

كما نوه عضو مجلس منبج المدني حسن محمد في اختتام حديثه أن أهالي منبج في تقبل وامتنان لما يقدمه المجلس لهم من خدمات ففي زمن داعش كانت ربطة الخبز تباع بـ (٣٠٠) ليرة سورية، لكن الأفران التي افتتحتها المجلس تبيع ربطة الخبز بـ (٦٠) ليرة سورية مما يخفف من وطأة الواقع الاقتصادي الصعب على سكان المدينة.

Tirkiye ‘Sadabad’eke nû dixwaze

RAMAN

YEKÎTİYA DEMOQRATÎK

Rojnameyek Haftane Sîyasî Civakî Çandî | www.pydrojava.com Email: pyd.roj@gmail.com | Hajmara (146) 22/8/2016

'Em li Hesekê şerê Hîzbûllah û Îranê dikin'

Şervanên li taxa Neşwa Şerqî ya bajarê Hesekê dane zanîn ku çekdarên Hîzbûllah û Îranê li kêleka rêjîma Baas û çeteyên wê, şer dikin.

Endamê hêzên asayîşê Rewan Hesekê got ku li taxa Neşwayê şer giran e û wiha axivî: " Em şerê Hîzbullah û leşkerên Îranê (alîgirên rêjîma Baas) dikin.

Rewan wiha bang li gelê herêmê kir:" Bila gelê me bi me bawer be, emê heta dilopa xwîna xwe ya dawî şer bikin. Emê bajarê Hesekê ji rêjîma Baas û çeteyên wê rizgar bikin."

Şervanê YPG'ê yê ereb Cîhad Mihemed ji niştecihên taxa El-Zihûr e. Cîhad ev tişt anî ziman:" Em ji bo azadiya bajarê Hesekê şer dikin. Heta rêjîma Baas û çeteyên xwe di bajar de bin, rewşa bajar asayî nabe."

Cîhad da zanîn ku rêjîmê taxên sivîlan topbaran kirin, malên welatiyan rûxandin û wiha dewam kir:" Çawa emê li hember van kiryarên hov ên rêjîma Baas, bêçare bimînin. Em tu carî paşve naçin. Hemû pêkhateyên bajarê Hesekê yên kurd, ereb û suryan yekdestin."HOGIR

Endamê hêzên asayîşê Xidir Elî yê ji pêkhateya ereb da zanîn ku rêjîma Baas hewl dide tevlîheviyan di navbera pêkhateyên herêmê de derbixe û wiha dom kir:" Em li Hesekê şer dikin da em bajêr ji zulma rêjîma Baas rizgar bikin."

Endamê Asayîşê yê ji êla Cibûr a pêkhateyên Ereb ku di çeperên herî pêş ên şerê Heskeê de cih digire, dibêje ku rêjîma Baas ev 40 sal in gelê herêmê diçewisîne û bang li gelê herêmê kir ku neyên lîstokên rêjîma Baas.

‘Ger em alîkariya Rojava nakin, wê demê em destwerdana karên wê jî nekin’

Endamê meclisa rêveber a Hizba Zehmetkêşên Kurdistanê Hîwa Seîd Selîm bal kişande ser helwesta komên li parlementoya Herêma Kurdistanê dijî Rojava û got; "Ger em arîkarî ji bo Rojava nakin, wê demê em destê xwe nexin nav kar û xebatê wan de jî."

Koma Arasteya Sêyem a ku dinavbera Hizba Zehmetkêşên Kurdistan û Partî Parêzgarên Kurdistanê de pêk hatiye û xwedî yek parlamentere û ew jî ji Partiya Parêzgarên e. Di nava çend rojên buhrî de ev parlamentere jî navê wî dinava lîsteya komên ku li dijî sîstema rêveberiya Rojava Kurdistanê û PYD'ê daxuyanî dan de bû.

Hîwa Seîd Selîm wiha jî got; "Ev helwesta van komên parlamentoyê destwerdana kar û xebatê parçeyekî din ê Kurdistanê ye. Her wiha ev ji bo berjewendiyê aliyekî siyasî li dijî aliyên dine. Em weke Hizba Zehmetkêşên Kurdistanê vê yekê weke mafê xwe nabînin. Gem em nebin beşek ji yê çêkirina îtifaqê jî, em ê ti carî nebin alîgirê aliyekî li dijî aliyek din bisekinin." Di dawiyê de jî Hîwa Seîd Selîm wiha jî got; "Hemû demê em bi helwesta piştgiriya ya gelê xwe ji bo parçeyên din serbilind in. Bi taybetî di vê demê de ku şervanan li Rojavayê Kurdistanê roj bi roj serkeftinên mezin bi dest dixin, pêwîst e em pê keyfxweş bin û ji bo îtîfaq û yekgirtinê xebat bikin

Li Elmanya, Fransa, Îngîlîstan û Avûstûryayê û li hin deverên din tecrîd a li ser Rêberê Abdullah Ocalan hat şermezarkirin

Kurdistanî û dostên wan ên li Li Elmanya, Fransa, Îngîlîstan û Avûstûryayê,japon-awstralya u kanada li hev civiyan û têkildarî tecrîda li ser Rêber gelê kurd Abdullah Ocalan, belavok belav kirin, Li ser navê Navenda Civaka Demokratîk a Kurd axaftin hat kirin û hat ragihandin, heta tecrîd bê rakirin wê çalakiyên xwe bidomînin.

Rejîma Baas dixwaze fitnê têxe navbera pêkhateyan

Buroya Mafê Mirovan a Kantona Cizîrê kiryarên rejîma Baas a Sûriyeyê li hemberî sivîlên bajarê Heseke şermezar kir û got.

Boruya Mafên Mirovan a Kantona Cizîrê derbarê bombebarankirina rejîma Baas a Sûriyeyê ya bajarê Heseke daxuyaniyek weşand.

Daxuyanî wiha ye:

" Hêzên rejîma Baas a Sûriyeyê roja 18-19-20 tebaxê 2016`an li bajarê Heseke malên sivîlên bajarê Heseke hedefgirtin û bombebarankirin. Her wiha hemû teşeyên çekên sivik, navîn û giran li hemberî gel dane bikaranîn. Di encama bombebarankirin û topbarankirina rejîma Baas a Sûriyeyê de bi dehan kes şehîd û birîndar bûn, gelek ji wan jin û zarok bûn. Her wiha bi hezaran şêniyên Heseke koçberî gund û bajarên bi ewle bûn û ziyanên madî yên taybet û giştî ziyan dîtin.

Em weke Boruya Mafên Mirovan a Kantona Cizîrê van kiryarên Rejîma Baas a Sûriyeyê li hemberî şêniyên Heseke û sivîlên koçber ên hatibûn bajarê Heseke şermezardikin. Rejîma Baas a Sûriyeyê bi vê êrîşa xwe dixwaze fitne û tevlîheviyê di navbera pêkhateyên Kantona Cizîrê de derbixîne. Ji ber vê yekê em ji sazî, rêxistinên mirovî, hiqûqî, herêmî û civaka navnetewî dixwazin ku zû destwerdana vê yekê bikin û êrîşa li ser sivîlan were seknandin. “

Ciwanan kiryarên Îranê şermezar kirin

Desteya Ciwan û Wezişê ya Rojava îdamkirin û girtinên keyfî ya di derheqê Ciwan û Çalakvanên Kurd ên Rojhilatê Kurdistanê ji aliyê rejîma Îranê ve, şermezar kir.

Desteya Ciwan û Wezişê ya Kantona Cizîrê derbarê kiryarên rejîma Îranê yên darvekirina ciwanên kurd ên Rojhilatê Kurdistanê, daxuyanike da.

Daxuyanî li pêşiya avahiya Meclîsa Zagonsaz a bajarê Amûdê bi amadebûna dehan endamên desteyê, hat dayîn. Daxuyanî ji aliyê Endama Rêveber a Desteyê Mizgîn Silêman ve hat xwendin.

Mizgîn Silêman îdamkirinên rûreş û girtinên keyfî yên derheqê Ciwan û Rewşenbîrên Kurd de tên pêkanîn şermezar kir û ev tişt gotin: “ Di dema ku Ciwan xebat û têkoşîna xwe li dijî Sîstema Meleyan a ku sûcên qirêj derheqê gelê xwe de pêk tîne, rastiya wê Sîstemê li ser dezgehên çapemeniyê nayên eşkerekirin. Ev sûcên derheqê mirovahiyê di nava bêdengiyeke Navnetwî tên pêkanîn.”

Di dawiya daxuyaniyê de Mizgîn Silêman daxwaz ji Rêxistinên Mafperwer kir ku li hemberî van binpêkirinan derkevin û wiha domand:" Em wek desteya Ciwan û Wezişê ya Kantona Cizîrê, daxwaz ji tevahiya Rêxistinên Mafên Mirovan û Komeleyên ku banga mafê mirovan dikin ku bi awayekî lezgîn li hemberî van kiryarên dijnimane yên rêjîma Îranê, rawestin.”

Binpêkirinên hêzên Tirk ên li herêmên sînor

Hêzên dewleta Tirk di nava sê mehan de, li herêmên sînor ên Kanona Efrînê, 11 welatî işkenc kirin, sê welatî gulebaran kirin, welatiyek qetil kirin û 200 darên zeytûnan hatin jêkirin.

Hêzên dewleta Tirk her dem êrîşî sivîlên li herêmên Efrînê yên nêzî sînorê di navbera Bakur û Rojava de dikin. Di navberê de şêniyên kantona Efrînê bang li saziyên mafê mirovan dikin ku destwerdan bikin û dawiyê li kiryarên dewleta Tirk û hikûmeta AKP'ê bînin. Lê belê li gel hemû bangan tu bersiv anyê dayîn û binpêkirinên Tirkiyê dewam dikin.

Dema ku welatiyê bi navê Idrîs Şêx Elî yê ji gundê Meydankê yê girêdayî navçeya Şera ya Efrînê hewl dida ji di herêma Şingêlê ya girêdayî navçeya Raco re vegere Efrînê, leşkerên Tirk li wî dan û ew êşkence kirin. Leşkerên Tirk gule li şivanê bi navê Mihemed Yûsiv ku li nêzî herêmên sînor ên navçeya Raco pezê xwe diçêrand, barandin. Di encamê de 3 mihên wî mirin.

Di vê rojê de leşkerên Tirk zarokê bi navê Cemîl Qehreman (16) li herêma Qoldar ali nêzî gundê Banêraka ya navçeya Raco qetil kirin.

Leşkerên Tirk welatiyên bi navê Hesen El-Casim bin Xelef (40) Setûf El-Xemîs (13), Ehmed Mihemed El-Hamid Mihemed (38) û Ebdilhadî Hesen El-Casim (29), dema ku ji Bakurê Kurdistanê vedigeriyan girtin û êşkence li wan kirin.

Leşkerên Tirk 4 ciwanên bi navê Ebidilrehman El-Hemed Elî (16), Mihemed Emîn bin Ebdilkerîm (16), Necim Îsmayl Dîbo (22), dema ku hewl didan di navçeya Bilbilê re derbasî Bakurê Kurdistanê bibin û pêdiviyên xwe bicih bînin, ew revandin û êşkenceyên hovane li wan kirin. Leşkerên Tirk ciwanê bi navê Heyder Ebdilezîz (33) ku li nava zeviyên xwe yên li gundê Şadiye dixebitî, gulebaran kirin. Di encamê de ew ciwan birîndar bû.

Leşkerên Tirk welatiyekî ji bajaroka Til Eran ku hewl dida ji Bakur vegere Sûriyê, li sînorê gundê Nisriyê yê girêdayî navçeya Cindirêsê, qetil kirin. Di vê derbarê de welatiyên Efrînê bang li hemû saziyên mafê mirovan kirin ku destwerdanî rewşê bikin û sînorekî ji kiryarên hikûmeta Tirk re deyînin. Lê heta niha civaka navnetewî çavên xwe li van kiryaran digre.

Li Cindirêsê ٤ tabûrên HPC'ê hatin avakirin

Li navçeya Cindirêsê 4 tabûrên Hêzên parastina civakî (HPC) bi mersîmekê, hatin avakirin.

Li navçeya Cindirêsê ya Kantona Efrînê 4 tabûrên HPC'ê bi merasîmeke leşkerî, hatin avakirin. Her çar tabûr ji 120 Endaman, pêk tê.

Di merasîmê de, nûnerên YPG/YPJ'ê, TEV-DEM'ê, Kongra Star, hêzên asayîşê û bi sedan şêniyên navçeyê, amade bûn.

Merasîma leşkerî bi rêzgirtinê dest pê kir. Piştre Fermadarê Hêzên Parastina Civakî Dijwar Firat Mardînî axivî, avakirina herçar tabûrên HPC'ê li cangorinê azadiyê û malbatên wan, her wiha li şêniyên navçeyê pîroz kir.

Mardînî anî ziman ku HPC'ê wekî hêzeke parastina hundirîne, parastina sivîlan dike û ewlehiyê diparêze û li gel şervanên YPG/YPJ'ê di çeperên şer de, li dijî êrîşên.

Mardînî bang li hemû pêkhateyên navçeyê kir ku di nava refên HPC'ê de, cih bigirin û li dijî terorê parastina axa bikin û wiha domand:" Di vê pêvajoya ku herêma Rojava tê re derbas dibe û rastî êrîşan tê, divê her kes insiyatîf bigire, çekê hilgire, axa xwe û gelê xwe biparêze.

Piştî axaftinan şahiyek hat lidarxistin û merasîma leşkerî bi dirûşmeyên "şehîd namirin" bi dawî bû.

Mirîcana Hawar dest pê kir

Desteya Çand û Hunerê ya Kantona Efrînê duh çalakiyên tora duyem a mihrîcana Hawar a dengbêjiyê bi şahiyekê, dest pê kir.

Di çalakiyê de, bi sedan hezkiriyên çand û hunerê, Endamên TEV-DEM'ê, navenda geşedana aborî, Yekîtiya Ciwanên Rojava û hunermendên kantona Efrînê, amade bûn.

Çalakiyên mihrîcanê bi rêzgirtinê dest pê kir. Piştre Hevserokê Meclîsa TEV-DEM'ê ya Kantonê Mistefa Hesen, cîgira serokê Desteya Çand û Hunerê Salîhe Seydo û berpirsyarê mihrîcanê Usama Ehmed, axivîn.

Axafvanan destpêkirina çalakiyan li Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan û şervanên azadiyê, pîroz kirin, her wiha dane zanîn ku dema dijmin dixwaze gelekî çir bike, çand û dîroka wî hedef digire.

Parastina çandê erka hemû pêkhateyên Rojava ye

Di axaftinan de, hate destnîşankirin ku şoreşa zihniyetê li ser esasê fikirê azad û girêdana bi welêt pêk hatiye û girîngiya mihrîcanê wiha vegot:" Bi riya mihrîcana dengbêjiyê, bingeha pêşxistina çand û hunerê ava dike û nifşekî nû ku bikaribe bi şoreşa çandî, şoreşa leşkerî bidomîne."

Piştî axaftinan, zarokên ku beşdarî mihrîcanê bûne, stranên filiklorî ji kevneşopiyên çanda kurdî stran. Piştre, hunermendê mezin û tembûrvan Mihemed Hac Welo hat, tacîdarkirin.

Her wiha belgefilmek li ser amadekariyên mihrîcanê yên 3 mehan, hat pêşandan.

Şahiya destpêkirina mihrîcanê bi stranan bi dawî bû.

Mihrîcana Hawar a dengbêjiyê duh dest pê kir û dê heta 31'ê tebaxê bidome.

'Rêjîm qonaxa îflasê jiyan dike'

Rûspiyên Eşîra Cês a ereban li Serêkaniyê diyar kirin ku şerê li Hesekê rû dide û topbarankirina avahiyên sivîlan ji aliyê rêjîmê ve bi tîfaqa Îran, Sûriyê û Tirkiyê pêk tê û gotin ew amade ne ku çekê hilgirin û berê xwe bidin bajarê Hesekê.

Yek ji rûspiyên Eşîra Cês Mislim El-Sermodî destnîşan kir ku êrîşên Hesekê li hember serkeftinên ku Hêzên Meclîsa Leşkerî ya Minbicê û QSD`ê di rizgarkirina bajarê Minbicê de bi dest xistin, tên kirin û got: " Topbarankirina avahiyên sivîlan ji aliyê balafirên rêjîmê ve ji neqebûlkirina hevgirtina hemû pêkhateyan ji aliyê rêjîmê ve tê. Lewra gel û bajarê Hesekê ji aliyê wan ve armanc hat girtin."

El-Sermodî dazanîn ku rêjîma Baas qonaxa îflasa rast dijî û wiha axaftina xwe bi dawî kir: " Têkçûna rêjîma Baas, hevalbendên wê û hêzên ku demokratîbûna Sûriye red dikin, nêz bûye.Em wek Eşîra Cês made ne ku çekê hilgirin û li dijî hemû gefxwarinên li ser yeketiya pêkhateyên gelê Rojava cihê xwe di eniyên şer de bigirin."

Salim Hisên ku ew jî yek ji rûspiyên Eşîra Cês e, diyarkir ku rêjîma Baas hewl dide ku astengiyan li hember hevgirtina welatiyên herêmê yên demokrasîxwaz derbixe û wiha axaftina xwe domand: " Rêjîma Baas bi armanca derbkirina pêşketina QSD`ê ya li hember çeteyên DAIŞ`ê ku serkeftinên mezin ên ku bi dest dixe, lîstika derxistina tevleheviyê di navbera pêkhateyên civaka Sûriyê de dilîze."

Hisên bang li hemû eşîrhên Rojava û Bakurê Sûriye kir ku li hember van êrîşan hev bigrin.

Komalên Jinên Ciwan ji bo azadiya Ocalan bang li jinan kir

Koordînasyona Komalên Jinên Ciwan, bang li jinan kir ku ji bo azadiya Ocalan bi ruhê serhildanê dakevin qadan û got, "Em ê êdî kêliyek bêyî Rêber Apo qebûl nekin."

Koordînasyona Komalên Jinên Ciwan, têkildarî tecrîda girankirî ya li ser Rêberê PKK'ê Abdullah Ocalan daxuyaniyeke nivîskî weşand.

Koordînasyonê bibîr xist, ku ji 15'ê Tîrmehê dema hewldana darbeya leşkerî û vir ve ew bi ti awayî agahiyê ji Rêberê PKK'ê Abdulalh Ocalan nagirin û bal kişand ser gefên mezin ên li ser jiyana Ocalan.

Koordînasyonê da zanîn, ku Ocalan sedema wan a jiyan, şer û aştiyê ye, lewma nêzîkatiya li Ocalan nêzîkatiya li tevger û gelê Kurd e û wiha dewam kir: "Her nêzîkatiyeke neyînî ya li hemberî Rêberê me wê bê bersiv nemîne û bi rengekî herî giran bersiva xwe bê dayîn. Ji bo parçekirin û tinekirina vê sîstema îşkenceyê ya Îmraliyê, heta azadiya fîzîkî ya Rêberê me em ê li her derê bênavber têbikoşin û çalakiyan lidar bixin. Ev yek wê bibe armanca me ya bingehîn."

Di dewama daxuyaniyê de hat ragihandin, ku ne tenê ji holê rakirina sîstema tecrîdê, divê heta azadiya fîzîkî ya Rêberê PKK'ê Abdullah Ocalan, ti kes bi dilrehetî nejî û li her cihî têbikoşe.

K JC - destnîşan kir, ku azadî bi azadiya Rêberê PKK'ê Abdullah Ocalan dibe û bang li hemû jinên ciwan kir, ku di vê rêyê de seferber bibin û bi rastiya hêza herî rêxistinbûyî û çalakiyên radîkal, tevbigerin.

Di dawiya daxuyaniyê de banga çalakiyên lezgîn û aktîf hat kirin û hat gotin, "Ji bo tenduristî, ewlekarî û azadiya fîzîkî ya Rêberê me, ku sedema me ya jiyanê ye, em bang li hemû jinên ciwan dikin ku bi ruhê serhildanê biherikin qadan û dibêjin, 'Em êdî kêliyeke bê Rêber Apo qebûl nakin'."

Ozgur Gundem bi manşeta 'Berxwedan Dewam e' derket

Rojnameya Ozgur Gundemê ya ji aliyê hikûmeta AKP'ê ve hat girtin, bi manşeta 'Berxwedan Dewam e' gihîşt ber destê xwendevanên xwe.

Rojnameya Ozgur Gundemê, ku li ser daxwaza hikûmeta AKP'ê ji aliyê 8. Dadgeha Ceza ya Sûlhê ya Stenbolê ve hat girtin û avahiya wê hat morkirin, bi 8 rûpelan gihîşt ber destê xwendevanên xwe.

Rojname jî weke pêveka taybet a rojnameya Atilimê hat weşandin û bi manşeta 'Berxwedan Dewam e' derket.

Di hejmara ya Ozgur Gundemê de çalakiyên ji bo destekkirina rojnameyê hatin weşandin. Her wiha rewş û bûyerên dawî yên li Kurdistan û Tirkiyeyê jî di rûpelên malperê de cih girtinRojnameya Ozgur Gundemê ku ji hêla hikûmeta AKP'ê hate girtin, iu bi manşeta 'Pênûsa Apê Mûsa neket, wê nekeve' derket..

اجتماعين للتنديد بالعزلة على القائد أوجلان في شيراوا

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعين منفصلين في ناحية شيراوا التابعة لمقاطعة عفرين, بغية التنديد بالعزلة المفروضة على قائد الشعب الكردستاني عبدالله أوجلان.

هذا كما عقد الإداري في حزب الاتحاد الديمقراطي بناحية شيراوا حسن شيراوا اجتماعين منفصلين شرح فيهما آخر التطورات السياسية، وتطرق شيراوا إلى تحرير منبج وأهميتها، أبعادها، تداعياتها على الوضع السوري, وكيف أنها شكلت نقطة حاسمة في تراجع مناطق نفوذ داعش بسوريا.

كما ندد شيراوا بالعزلة المفروضة على قائد الشعب الكردستاني عبدالله أوجلان, ومنع السلطات التركية منذ نيسان ٢٠١٥ لقاء موكليه به، ونوّهَ شيراوا إلى أن الدولة التركية بفرضها العزلة على القائد أوجلان تحاول الضغط على الكرد, لذا بدورهم يسعون بكل جهودهم إلى عدم الخنوع لهذه السياسات القذرة.

الـ PYD يتظاهر في النمسا

بدعوةٍ من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD تظاهر السبت ١٣/ أغسطس آب المئات من ابناء الجالية الكردية من أجل انطلاق ثورة ١٥ آب ضد الفاشية التركية, ومن أجل تحرير مدينة منبج, حيث انطلقت التظاهرة من وسط فيينا بساحة (أوبرا) رافعين الرموز والأعلام الكردية, واللافتات التي تحي مقاومة منبج, مرددين الشعارات التي تحي قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان, ونضال الكريلا وانتصارات الـ YPJ -YPG.

والملفت للنظر هو تعرض هذه التظاهرة لهجوم من قبل الفاشيين الأتراك لعدة مرات بغية تفريق التظاهرة وإنهائها, إلا أن إرادة وإصرار المتظاهرين حال دون تحقيق مأربهم. حيث انتهت التظاهرة باحتفالهم بتحرير منبج من براثن الإرهاب.

الـ PYD يشارك الجالية الكردية في المانيا من أجل القائد آبو

شارك حزب الاتحاد الديمقراطي PYD الجالية الكردية في مدينة "بون الالمانية" يوم السبت ١٣/ أغسطس آب بالمسيرة المنددة بالعزلة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان.

هذا حيث شارك أعضاء ومسؤولو الحزب بالمسيرة المنددة بالعزلة المفروضة على قائد الشعب الكردستاني والتي انطلقت من ساحة القطار الرئيسة بمدينة "بون" رافعةً صور القائد عبدالله أوجلان والشعارات المطالبة بحريته وفك أسره ورفع العزلة عنه.

كما أنضم للمسيرة عدة تنظيمات وأحزاب ألمانية والتي عبرت بطريقتها الخاصة عن ضرورة فك العزلة المفروضة على القائد أبو, بالإضافة إلى مشاركة لافتة من عدة وسائل إعلام عالمية التي قامت بتغطية الحدث.

أكملت المسيرة سيرها حتى وصلت للساحة العامة بالمدينة, حين توقفت لألقاء بعض الكلمات من قبل مسؤولي الحزب وأبناء الجالية الكردية بالإضافة لكلمات بعض الضيوف الألمان.

حيث تحدثت إحدى القياديات بحزب اليسار التركي متطرقةً في كلمته المقتضبة إلى دور حزب العدالة والتنمية السيء في الشرق الأوسط, الأمر الذي أدى لعدة مشاكل بكامل المنطقة على حد وصفها, ونوهت أيضاً لأهمية أخوة الشعوب والحفاظ على مبادئ العدل والمساواة.

كما تحدث أحد قيادي حزب الاتحاد الديمقراطي قائلاً:" بأن حرية القائد ابو هي حرية المجتمع برمته وشدد على أن تحرير منبج وروج آفا نتج عن اتباع شعوب روج آفا فكر وفلسفة القائد ابو في الحرية والعيش المشترك".

ومن ناحيته شدد أحد الإداريين في TEV-DEM إلى ضرورة مواصلة الاعتصامات والرفع من مستوى تنظيمها حتى إطلاق سراح القائد عبدالله أوجلان.

الـ PYD يعقد اجتماعاً للشبيبة في عفرين

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً لشبيبة الحزب في مركز عفرين, حيث قام سيدو على عضو الهيئة التنفيذية بالحديث وشرح مسودة العقد الاجتماعي للفيدرالية الديمقراطي لروج آفا – شمال سوريا، كما تم النقاش حول الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة, والاستماع إلى آراء الشبيبة في الحزب, وفي الختام تمت الإجابة على أسئلة واستفسارات الحضور التي أغنت الاجتماع.

الـ PYD والجالية الكردية في المانيا ينظم مسيرة راجلة مندددة بالعزلة على القائد آبو

نظمت الجالية الكردية بالتعاون مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في مقاطعة بافاريا الألمانية مسيرة راجلة مندددة بالعزلة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان.

هذا حيث بدأت المسيرة يوم الأحد ١٤/ أغسطس آب من مدينة انغلوشتاد وانتهت أمام البرلمان البافاري عصر اليوم, مارةً بالعديد من القرى والمناطق البافارية قاطعةً أكثر من ٨٠ كم, وحاملةً الشعارات المطالبة بحرية القائد أبو وبالهتافات المنادية بفك العزلة المفروضة عليه.

وتم إلقاء عدة كلمات في الحفلة التي نُظِّمَتْ اليوم في الساحة المركزية في المدينة في استقبال السائرين, وبمناسبة تحرير منبج ومنها كلمة علي غول الإداري باللجنة المنظمة للمسيرة الراجلة, الذي تحدث بشكلٍ مقتضب قائلاً:" بأن حرية القائد تعتبر من حرية كافة فئات ومكونات المجتمع نسبة لارتباط شعوب الشرق الأوسط به", وكلمة للسيدة تاشيكتاف كالو مسؤولة الحزب في مدينة نورنبرغ أكدت من خلالها على أهمية كل خطوة من شأنها تدعو إلى حرية القائد أبو, ووحدة ومصير الشعب الكردي و الشعوب التي تناضل من أجل الديمقراطية.

ومن ناحيةٍ أخرى أكد العديد من المتظاهرين بأنهم قاموا بهذه المسيرة الراجلة للمطالبة بحرية القائد أبو, وللتعبير عن تصميمهم على مواصلة النضال حتى تحريره. بالإضافة لإيصال صوت الشعب الكردي إلى الرأي العام، وأشار المتظاهرين بأنهم وزعوا العديد من المناشير التي تشرح الوضع الحرج الذي يعيشه القائد أبو في إيمرالي على الشعب الألماني.

اعتصامٌ في ايسن الألمانية يطالب بحرية القائد أوجلان

نظم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بالتعاون مع الجالية الكردية في ألمانيا اعتصاماً تحت شعار " حرية القائد... حريتنا" للتنديد بالعزلة المفروضة على قائد الشعب الكردستاني عبدالله أوجلان منذ نيسان ٢٠١٥ من قبل الحكومة التركية.

وبدأ الاعتصام مساء يوم الخميس بمحطة القطار الرئيسية في مدينة "إيسن" لاستنكار العزلة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان, والتي تأتي ضمن محاولات حزب العدالة لتضييق الخناق على القائد من أجل الضغط على كافة شعوب الشرق الأوسطية التي تعتبر عبدالله أوجلان قائداً لها.

وشارك بالاعتصام كلاً من أبناء الجالية الكردية في ألمانيا من باكور وروج أفا كردستان, ونددوا بالعزلة من خلال ترديدهم الشعارات المطالبة بحرية القائد إلى جانب رفع اللافتات المطالبة بالسماح لمحامي القائد أوجلان زيارته وتفقد أوضاعه الصحية.

واختتم الاعتصام بإلقاء بعض الكلمات من قبل بعض أعضاء الحزب وأعضاء الجالية الكردية, حيث طالبت الكلمات بتفقد وضع القائد في إيمرالي وفك أسره, بالإضافة لتركيزها على الدور التاريخي الذي يلعبه القائد أبو إلى اليوم الحالي, بتحرير ذهنية الإنسان الشرق أوسطي من نير العبودية التي فرضتها عليهم الأنظمة الاستعمارية لخدمة أجنداتها.

الـ PYD يزور بلدية الشعب في عامودا

قامَ وفدٌ من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ايالة عامودا بزيارةٍ إلى بلدية الشعب بعامودا, هذا حيث ضم وفد الـ PYD كل من مظلوم خليل مسؤول الحزب بالمدينة, وماهر شيخي مسؤول لجنة العلاقات الدبلوماسية, وعبدالوهاب زلفو مسؤول خط الشهيد كندال, وعيد المناف سعدو حيث كان في استقبالهم كل من إدريس إبراهيم الرئيس المشترك للبلدية, وهيلين شويش وبهاءالدين أبو جوان عضوا المكتب التنفيذي للبلدية، حيث تم في اللقاء الحديث عن أهمية دور البلديات في تقديم الخدمات للمواطنين, كما تم الحديث عن أهمية انتساب العاملين في البلديات إلى صفوف الحزب.

الـ PYD مع المركز الثقافي الكردي في أوربا يحتفل بذكرى ١٥ آب

بمشاركة منظمة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في قبرص أحتفل المركز الثقافي الكردي في قبرص بذكرى ١٥ آب المجيدة, حيث ألقى الرئيس المشترك لمجلس الشعب صلاح زيبو كلمة في هذه المناسبة حيث تحدث فيها عن أهمية هذا اليوم في تاريخ شعبنا الكردي, والانجازات التي تحققت بعد انطلاقة الخامس عشر من آب, كما تحدث عن دور القائد أبو في قيادة هذه المسيرة مؤكداً سير الشعب خلف قيادته حتى تحريره من الأسر, ثم غنت فرقة ثيافيلوس بعض الأغاني الوطنية, وقدمت فرقة الرقص بعض الرقصات الفلكلورية, وبعدها قامت الجالية الكردية بعقد الدبكات معبرة عن تمسكها بنهج القائد.

أوجلان عاش ظروفاً أصعب من ظروف كل البشر

شارك وفدٌ من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في مقاطعة عفرين خيمة الاعتصام المنددة بالعزلة المفروضة على القائد أوجلان, وخلالها ألقت الإدارية في الحزب أليفة حسن كلمة أشارت فيها إلى أن القيادات أو الشخصيات التي تحكم المجتمعات غالباً ما تكون سلطوية وتصبو إلى تحقيق منفعة شخصية أو وطنية، وهنالك فرقٌ بين الزعيم والرئيس والحاكم وبين القائد التاريخي الذي يخاطب كل الإنسانية ويتحرك لمصلحتها.

وتابعت حسن أن القائد أوجلان يرفض كل ما هو جاهزٌ ومقدمٌ من الغير، ويريد للشعب الكردي إدراك تاريخه ويتعمق في معرفة حقيقته التاريخية والاجتماعية للوصول إلى نقطة تحويل الضعف إلى قوة عظيمة والارتقاء بها والعمل على نشرها للانسانية.

وأضافت حسن أن ثورة القائد أوجلان ثورة الأخلاق والذهنية الديمقراطية معتمداً بها على قدسية الشهداء الذين وصفهم بقوله: (الشهداء هم الشريان الأصيل لحركة التحرر الكردستانية).

ونوهت حسن أن أوجلان عاش ظروفاً أصعب من ظروف كل البشر ومن سجنه جعل روج آفا تذوق طعم الحرية والنصر التي لم يشعر بها الكردي، وأكملت بقولها: "علينا العيش مع القائد روحاً وفكراً لنستطيع أن نثبت للعالم أجمع أنه قائدٌ للبشرية, وعلينا أن نطالب الدولة التركية بالإفراج عن قائدنا فحريته إثباتٌ لوجودنا وهي مسألة أن نكون أو لا نكون".

وأنهت أليفة حسن حديثها بالقول: "سوف نستمر بحملتنا هذه مهما كلفنا الأمر, وسنواصل نشر فكر وبراديغما القائد أوجلان على المستوى العالمي لنبني مجتمعات حرة ديمقراطية".

مكتب المرأة في الـ PYD بعفرين يعقد ندوة ثقافية

عقد مكتب المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بمقاطعة عفرين ندوة عن سيرة حياة قائد الشعب الكردستاني عبدالله أوجلان، حضرها ممثلات عن مؤتمر ستار، هيئة المرأة في المقاطعة، تنظيم المرأة في المجلس التشريعي، عضوات مجلس مناطق الشهباء، بالإضافة إلى عضوات تنظيم المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

هذا وافتتحت الندوة من قبل عضو مجلس المرأة في الـ PYD هيفين قاسو التي دعت الحضور إلى الوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح شهداء الحرية, ثم أعطت حق التحدث إلى عضو المجلس العام للـ PYD إلهام محمد والتي استهلت بدورها حديثها بسرد المراحل التي مر بها القائد أوجلان منذ طفولته وشبابه مروراً بمرحلة إعلان حزب العمال الكردستاني؛ وانخراط الشباب الكردي في الكفاح المسلح دفاعاً عن الحقوق المشروعة إلى مرحلة اعتقاله من قبل الغلاديو. وصولاً إلى المرحلة الراهنة والعزلة المفروضة عليه من قبل حكومة العدالة والتنمية الفاشية.

ويذكر أن إحدى الحاضرات طرحت سؤالاً كالتالي: ما الدور الذي يجب علينا لعبه في المرحلة الراهنة لرفع العزلة عن القائد أوجلان؟ حيث دار بموجب هذا السؤال حوار موسع ونقاش مستفيض.

وبدورهن الحاضرات نوهن إلى أهمية المرحلة وحساسيتها ووصفنها بمرحلة مخاضٍ عسيرٍ لخلق المرأة الواعية والحرة.

الـ PYD ينظم اعتصاماً في العاصمة النمساوية

أنضم أمس العشرات من الكرد في العاصمة النمساوية فيينا إلى الاعتصام الذي نظمه حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بمشاركة الجالية الكردية, للتنديد بالعزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان أمام مقر الأمم المتحدة، حيث تم توزيع المناشير على المارة وتقديم ملف للأمم المتحدة.

هذا حيث انتهى الاعتصام بترديد الشعارات التي تحي قائد عبدالله أوجلان والتي تطالب بحريته ورفع العزلة المفروضة عليه.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد(١٤٦) ٢٢ آب ٢٠١٦

الاعتداء السافر للنظام ومرتزقته على مدينة الحسكة ... التتمة

إلحاق أضرار مادية بممتلكات ومنازل المواطنين. كما تدخلت على أثرها قوات الحماية المجتمعية واندلعت اشتباكات استمرت حتى ساعة ٤:٠٠من يوم الخميس ١٨ آب/أغسطس. وعلى أثرها طالب عددٌ من وجهاء المنطقة مرة أخرى بهدنة لوقف إطلاق النار والتي استمرت حتى ساعة ٥:١٥ من نفس اليوم. وشنت مرتزقة النظام مرة أخرى وتجددت الاشتباكات، تلقى المرتزقة على أثرها ضربات موجعة واستهدفوا المدنيين بالقذائف، وقصفت الطائرات الحربية مواقع المدنيين. وأسفر القصف عن مقتل وجرح عدد من المواطنين أغلبيتهم من النساء والأطفال.

وعلى أثرها وبهدف حماية المدنيين تدخلت وحدات حماية الشعب وصدت الهجمات. واندلعت اشتباكات عنيفة بين مرتزقة النظام البعثي، ووحدات حماية الشعب أسفرت الاشتباكات التي استمرت لساعات الصباح الأولى من يوم الخميس, وسيطرت وحدات الحماية على عدد من نقاط تمركز قوات النظام البعثي.

واستمرت الاشتباكات التي بدأها النظام البعثي وتركزت ليلة الخميس في أحياء مساكن النشوة الشرقية، كازية مرشو وسوق المدينة، كما واستمر قصف طيران النظام البعثي على أحياء المدينة إلى منتصف الليل، واستمرت إلى ساعات الفجر كما أكد بعض المصادر أن ما يروجه النظام من أنه أعلن عن هدنة في الحسكة هي مجرد كذبة كبيرة لإلهاء الرأي المحلي والعام. فمازالت مدفعيته الثقيلة تقصف بشكل عشوائي على كافة أحياء المدينة، وعناصره يستخدمون كل ما يملكون من أسلحة.

ومن جانبه أكد الناطق الرسمي باسم وحدات حماية الشعب ريدور خليل بأنهم لن يقفوا مكتوفو الأيدي على ما يحدث وقال: إننا في وحدات حماية الشعب لن نسكت على هذه الاعتداءات الوحشية السافرة التي تطال شعبنا وسنقف بحزم لحمايته، وكل يد تلطخت بدماء شعبنا سيتم محاسبته بكل الوسائل الممكنة والمتاحة.

تركيا في الموقف الأضعف، ولن تتمكن من الوقوف ضد طموحات شعبنا ... التتمة

وبينت احمد من خلا حديثها: إن الاتفاقيات التي بين تركيا والنظام هي ليست بجديدة علينا، فهي اتفاقيات ضد طموحات وحقوق الشعب الكردي وضد حقوق جميع مكونات الشعب السوري، وهما بذلك يهدفان أي تركيا والنظام إلى قطع الطريق أمام ما تسمى بالمعارضة بالإضافة إلى تقوية مركز بشار الأسد مقابل أن يقوم النظام بضرب المناطق الكردية وإخراج الكرد من المعادلة السورية، لكن كل ذلك لن يتحقق كون نحن اليوم قوة رئيسة في سورية ونحن جزء من التحالف الدولي ضد داعش، وإن خارطة سورية لن تعود كما كانت قبل ٢٠١١.

وتابعت احمد: أن اللقاءات التي جرت بين تركيا وروسيا أضعفت موقف تركيا ولم يعد بيدها أية خيارات وخاصة بعد الانقلاب الذي جرى مؤخراً، وتلقت على إثره ضربة موجعة من داخلها، كما موجعة أيضاً لتركيا، لأنها كانت وما تزال الممول الرئيسي لداعش في المنطقة على العموم، لذلك نرى أن عزل داعش عن العالم الخارجي وهنا نقصد الحدود التركية وهي تشمل كذلك مناطق الشهباء، ليكون ذلك بداية انهيار داعش وضعف نفوذ الدولة التركية في سوريا عموماً.

وتابعت احمد قائلة: إن الانتلاف لم يكن يوماً ما جزءاً من الحل، بل كان دوماً جزءاً من الصراع المرير الدائرفي سوريا منذ مدة طويلة، لذلك فهو على الدوام يجد نفسه في موقف العداء مع قوات سورية الديمقراطية وبالضد من طموحات شعبنا في روج آفا ومن كل مكونات الشعب السوري أيضاً، في الحقيقة ليس للانتلاف أي دور فعلي في سوريا اليوم، بل ما فتئ هذا يقوم بتمثيل الاجندات الاقليمية وتعمل في خدمتها على طول الخط، كما لم يبارك يوما المناطق التي حررتها قواتنا من إرهابيي داعش وأعوانه، بل العكس – وكما قلنا سابقاً - فهو يجد نفسه على الدوام في المواقف المعادية لهذا التحرير وبحجج واهية، أوتحت ذريعة التطهير العرقي وما إلى هنالك من حجج وذرائع. وإذا ما نظرنا إلى مثل هذه المواقف نرى أن المؤتلفين يحملون نفس الذهنية التي يتبعها داعش، أويمكننا القول بأن داعش يتلقى دعمه من الانتلاف ومن يمول الانتلاف من الدول الإقليمية المجاورة. لذلك فإن أي ضربة موجعة يتلقاها داعش هي بمثابة ضربة للانتلاف والدولة التركية ذاتهما، كما أن سياسات الانتلاف لا تنبع من مواقف سياسية، أو أخلاقية، أو ديمقراطية مشرفة، بل هي في جوهرها سياسات عدائية ضد حقوق شعبنا في سوريا.

وبينت يوسف من خلال حديثها: إن سياسة حزب الديمقراطي الكردستاني تجاه الشهداء هي نتاج سياسة طويلة الأمد، كان يريد فيها السيطرة على روج آفا، وهو فقط يقبل من يكون تحت هيمنته يريد أن يسيطر على الكرد، إن أي كردي لا يدخل تحت جناحه يقوم بالعداء له، لقد أفلس ال PDK في روج آفا والذي كان يتدخل فيها عن طريق من يقوم بدعمهم من المجلس الوطني الكردي، وهذه السياسة التي يتبعها لا تقوم على احترام القيم القومية والوطنية الكردية، وقد رأينا عشرات المرات كيف يقومون باغلاق المعابر الحدودية في وجه شهدائنا الذين يتم نقلهم إلى باكور كردستان أو باشورها، ويوقفونهم تراجع الاقتصادي التركي وبدأت تتوسل إلى روسيا لإنقاذها من محنتها الاقتصادية، حيث أن مجمل ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين كان لصالح روسيا كونها، أي روسيا الآن في موقف القوة، لذلك طلبت منها روسيا أن تقطع دعمها عن الجماعات الارهابية التي يتم ارسالها من تركيا إلى سوريا وأن تقوم بغلق الحدود أمامه تلك الجماعات. في كل حملة تحرير وانتصار في أي منطقة من قبل ي ب ك أو قوات سورية الديمقراطية يقوم مجلس ما يسمى بالوطني الكردي بالتشويش على تلك الانتصارات، وهذا جزء من الحرب الخاصة التي تقودها تركيا عسكرياً، وسياساً، واقتصادياً، كما يجري فرض حصار من قبل تركيا والمجلس الكردي على روج آفا وكان الهدف التشهير بروج آفا وإفراغ الانتصارات التي تتحقق من مضامنها.

يوسف: تحرير منبج، القشة التي قصمت ظهر داعش والدولة التركية... التتمة

لأيام على الحدود وهذا يطلعنا على حقيقة أن ب د ك لا يزال يعمل في إطار الفكر العشائري والعائلي، وهو لا يمت بأية صلة إلى القيم القومية والوطنية، إن سياسة حزب الديمقراطي الكردستاني تقوم على موقف الموالاة لتركيا تجاه شهدائنا، وهم في ب د ك لا يعملون كتنظيم كردي إنما على أساس التقاربات مع تركية، وهم ينظرون إلى الكرد بمنظار الدولة التركية، من هنا نرى أن ب د ك يقوم بتصفية نفسه بنفسه معنويا وسياسيا أي أنه ينتحر.

وتابعت يوسف: إن موقف الانتلاف لايتغير وهو دوماً في موقف العداء ضد الشعب الكردي، كما هي ضد طموحات الشعب السوري عامة، إن سياسية الانتلاف تتماشى مع أجندات الدول الاقليمية التي تقوم بتمويله ودعمه، إن الانتلاف لايهمه مصالح الشعب السوري، إنما يهمه فقط مصالح الدولة التركية. وقد رأينا موقف المؤتلفين من تحرير كري سبي فكانوا لسان حال الدولة التركية لاغير، وهم لم يكونوا يوماً جزءاً من الحل في سوريا، بل كانوا مع النظام جزء من الحرب المدمرة في سوريا، إن سياسة الانتلاف ودعمه لداعش جعلت الأخير يتقوى نفوذه في سوريا، أي أنهم يعملون على فكرة مذهبية وليست فكرة ديمقراطية. سيكون خلاص عموم سوريا بسبب انتصار الكرد وتصدرهم المعادلة السورية، هم يرون الكرد خطراً عليهم، لأن المؤتلفين مرتبطون دوماً بالخارج، وهم الآن في موقف الضعف، لذلك يقفون موقف الأعداء والمتربصون من الكرد وحقوقهم، وفي الحقيقة فأن التغيرات التي تحدث في سوريا والاستراتيجيات المتبعة ستؤدي إلى تقليص موقفهم وتحجيم دورهم بشكل عام، لم نتوقع غير ذلك وأي موقف آخر منهم، لانهم لم يتبعوا سياسة وطنية تشمل كل مكونات الشعب السوري، إن خط قوات سورية الديمقراطية جعل أهداف تركيا وإيران في خطر، كونهما تعتمدان أسساً مذهبية بعيدة عن طموحات الشعب السوري، وفي المحصلة يمكننا القول بأن مشروع أخوة الشعوب تراه تركيا وإيران وبطريقتهما الخاصة خطراً على نفوذ كل منهما، وتريدان أن يكونا عقبة أمام هذا المشروع، لذلك بدأت الدولتان بالتنسيق ضده، لا الدولة التركية هي تركية القرن العشرين ولا إيران كذلك، وأن الكرد أيضاً ليسوا هم كرد القرن العشرين، وإن المعادلة متغيرة كلياً، وأن الكرد لن يتراجعوا إلى الوراء مهما صعبت، وإذا نظرنا إلى الأحداث فسنجد بأن استراتيجيات إيران وتركيا في تدهور مستمر في الشرق الأوسط، وإذا نظرنا إليها في المدى البعيد نرى تغيرات حدثت وتتطلب تغيرات جذرية أخرى، ويتوجب إيجاد حلول تحقق مطالب شعوب المنطقة، وأن الكرد يلعبون الدور الريادي في هذه المعادلة.

ونوهت يوسف قائلة: قبل سقوط الطائرة الروسية كانت هناك أزمة بين تركيا وروسيا، كان لكل منهما استراتيجيات متناقضة وغير متوافقة في سوريا، إنما بعد سقوط الطائرة أرادت روسيا معاقبة تركيا اقتصادياً وجعلها في دوامة أزمة خانقة، أرات روسيا أن تنتقم بشكل سياسي من تركيا في المحافل الدولية، وجعلها تحت ضغوطات كبيرة، حيث أفلست تركيا سياسياً، وبعد الانقلاب في تركيا وادعاء تركيا بأن أمريكا وأروبا هما وراء الانقلاب، مما جعلت روسيا تستفيد من هذا التناقض حيث سلمت تركيا نفسها إلى روسيا التي انتقمت بذلك لطيار ها. بوتين استطاع على طريقته الخاصة وباسلوبه أن يجعل تركيا في موقف المحتاج إليه، وفي اللقاءات التي جرت بينهما لم تكن هناك مبادرة تركية كونها في موقف ضعيف وحرج، بينما كانت روسيا في موقع القوة، وحسب قناعتي فإن استراتيجياتهما سوف لن تحدث فيها تغيرات جذرية وانما ستكون هناك تقوية العلاقات الاقتصادية والسياحية فقط.

هو الذي سينتصر في روج آفا وعموم سوريا ،وهذه الانتصارات الجارية اليوم دفعت الانتلاف إلى توفير الدعم لداعش طبعاً وبدعم وإيعاز مباشر من الدولة التركية، والانتلاف الان في موقف حرج، كمان إن تقيمه للوضع السياسي كان عقيماً، وفي المرحلة المقبلة سيتعرض لهزائم كثيرة في ظل هذه المواقف العدائية ضد أبناء شعبنا.

إن الاتفاقيات التي جرت بين النظام، وتركيا، وإيران ما هي إلا من أجل الحفاظ على هيمنتها على المنطقة، وجعلت من سوريا جسراً للوصول إلى أهدافها، إن دور الكرد في هذا المعادلة قد أخطأت حسابات هذه الدول وأربكت أهدافها، فكانت تركيا تحاول وعن طريق داعش وجبهة النصر والكتائب الاسلامية المتطرفة السيطرة على سوريا، أو ما كانت ترمي إليه من وراء استغلالها للمذهب السني لتحقيق مأربها، ونفس الوقت تقوم إيران باستغلال المذهب الشيعي المتمثل بالطائفة العلوية في سوريا، من هذا المنطلق فإن الخط السياسي الديمقراطيي لنا جعلها خالية الوفاض و متوفرغة الايدين، حيث أن حرية المعتقدات والفكر والراي واللغة جعلت المشروعين التركي والايراني يدخلان أزمة عويصة في المنطقة، ولم يعد لهما أي حظ من النجاح في سوريا. إن مشروع الأمة الديمقراطية

الصراع بين الأئتلاف والنظام البعثي، صراع على السلطة ... التتمة

وبالتالي كانت القوى الوحيدة المنتصرة والصامدة في وجه جحافل الإرهاب الذي هبَّ ودبَّ من كل أصقاع الأرض ،الحملة التي تقودها هذه القوى في منبج لتحريرها من الإرهاب والتي تشكل القاعدة الأساسية لداعش في سوريا ومنها وعبر الأتصال مع تركيا، كانت تخطط لشن الهجمات الإرهابية في كافة أنحاء أوروبا والمنطقة لذا فلها دورٌكبيرعلى مستوى المنطقة والعالم، لكن ما تحققه قوات سوريا الديمقراطية من أنتصارات عسكرية على ما تسمى بالدولة الأسلامية "داعش" أنعكست بشكلٍ إيجابي على الجانب السياسي الذي تقوده الإدارة السياسية الديمقراطية في روج آفا على مستوى الرأي العام العالمي، لذا سيكون تحرير منبج وتلك المنطقة الواقعة غربي الفرات بين مقاطعة كوباني ومقاطعة عفرين وتوصيلهما بمثابة الضربة القاضية للقوى الإرهابية المتمثلة عن روج آفا والمنطقة، ويمكن القول بأنها ستسهم كثيرأفي التخفيف من حدة هجماتها وأرهابها في أوروبا والعالم وسيكون بداية النهاية للتنظيمات الإرهابية في المنطقة عامة.

بتأسيس النظام الفدرالي لروج آفا وشمالي سوريا، يتم التأكيد مجدداً بأن القوى الفعالة والتي تحمل كمان إن تقيمه للوضع السياسي كان عقيماً، وفي المرحلة المقبلة سيتعرض لهزائم كثيرة في ظل هذه المواقف العدائية ضد أبناء شعبنا.

وعلى كافة المستويات بأنه الأكثر تنظيماً خلال هذه المرحلة الحساسة والصعبة التي تمر بها المنطقة عامة وسوريا خاصة ،المستقبل في المنطقة مستقبل الشعوب المنظمة والمنسجمة ، وخلال هذا الصراع يجب علينا أن نكون على سوية عالية من التنظيم والعمل البناء كما يجب أن نستفيد من الدروس والتجارب التاريخية والحالية التي يمر بها المنطقة بشكل عام لنتجاوز هذه الصراع، وإلا ستضيع الفرصة في هذا القرن أيضاً ولن يرحمنا التاريخ.

- انحسار الجماعات الإرهابية وعلى رأسها داعش، هل نشهد بداية النهاية لها، وما المتوقع من مجلس سوريا الديمقراطي، قوات سوريا الديمقراطية بعد تحرير مدينة منبج والذي بات قريباً؟

بدون شك الهزائم التي تتكبدها ها داعش وأخواتها أدت إلى أضعافها بشدة في روج آفا وشمال سوريا وهذا سوف يهيء لمرحلة جديدة بالنسبة لمكونات روج آفا كافة،هذا من جانب ،لكن برأيي أن وجود داعش في المنطقة لن ينتهي لأن دول كبرى تقف خلفها وتستفيد من وجودها وتُسَيِّربها مصالحها هذا من ناحية ، ووجود قاعدة دينية وأيديولوجية سلفية في المنطقة تحتضن مثل هذه التنظيمات الإرهابية من ناحية ثانية، لذا سيستغرق القضاء على التنظيم والفكرالإرهابي وقتاً أطول، أما في روج آفا فستشهد نهاية الوجود الإرهابي قريباً ورغم كل الجهود التي تبذلها وستبذلها الدولة التركية في سبيل إثارة ودعم الإرهاب ضدنا لكن ستفشل كما فشلت كل محاولاتها السابقة .

أما بالنبة للشطر الثاني من السؤال، من المؤكد إذا لم يتم اتصال مقاطعات روج آفا -شمال سوريا ببعضها بتحرير منبج ومنطقة أعزاز سيبقى للإرهاب قدماً عابثاً تهدد روج آفا بكل مكوناتها، لكن ماستحقه قوات سوريا الديمقراطية من تقدم وانتصار في هذه المنطقة سيزيد من قوتها وسيسهم كثيراً في تعزيز مصداقيتها لدى شعوب المنطقة.

-ما تحليلكم لما يجري في ألمانيا من تكرارٍ للعمليات الإرهابية الفردية والتي تستهدف المجتمع الأوربي بالدرجة الأولى، وهل من جهة ما خلف هذه العمليات؟

ماحدث وسيحدث من هجمات إرهابية في أوروبا وخاصة في المانيا مرتبطة مباشرة بالنظام التركي الذي يمول الإرهاب بكل أشكاله، وبدون شك ستتدفق آلاف المهاجرين عن طريق تركيا إلى أوروبا وخاصة المانيا سيتَسرَّب بينهم الآلاف من الإرهابيين، وبنظري فإن حكومة العدالة والتنمية تهدف من وراء سياستها هذه إلى تهديد أوروبا وتحاول إيصال رسالة مفادها، طالما أن أوروبا تفسح المجال للمشروع الفيدرالي في أوروبا وتسانده حينها ستكون الهجرة بمثابة ورقة ضغط يمارسها ساسة العدالة والتنمية تجاه أوروبا والمنطقة، وهذا يفسح المجال أيضاً أمام المحافظيين القوميين الألمان وسيستفيدون من هذه الأحداث التي تعصف بألمانيا كما أن وفكربعيدعن مصالح المنطقة ومكوناتها ،وإن اختلفت في تسمياتها وبنيتها الأيديولوجية فلن تقضي إلى حلٍ حقيقي، وأنما ستأجج في الصراع وستسهم بشكل أو بأخر إلى إطالة عُمر السلطة المركزية ونهج الدولة القومية.

بينما في روج آفا النهج والمحروالهدف يختلف جذرياً، فقد أثبتت للعالم أجمع أن القوة في روج آفا هي من قوة شعبها وتستمد إرادتها وانتصاراتها من آمال وتطلعات شعب روج آفا بكافة مكوناتها، والاستمرار بهذه السياسة سيشكل ضرراًكبيراً على أوضاع اللاجئين في أوروبا وسيزيد من المخاوف على حياتهم وجودهم في أوروبا.

- الحديث عن مؤتمر أوحلقة جديدة لجنيف هل من بوادر حل للأزمة في سوريا، في ظل تجدد بعض المواقف في العلاقات الإقليمية والدولية؟

هنالك بعض المؤشرات والتحركات الدولية لكن إن بقيت هذه التحركات كسابقاتها وذلك بإقصاء القوى الديمقراطية وعلى رأسها القوى الكردية فلن تفضي ذلك إلى أية نتيجة، لأن أية بادرة أو مشروع لحل الأزمة والصراع في سوريا لا يلوح في الأفق، فقط هم الكرد والقوى الديمقراطية في روج آفا تحملان مشروعاً حقيقياً، وهذا المشروع معقولٌ ويسد الطريق أمام هذا الصراع والاقتتال ،ولحدِّ هذه اللحظة وبعد هذا الصراع الحاد لم تتغير عقلية الانتلاف وكذلك عقلية النظام السوري، وبدون شك نحن كحركة وقوى ديمقراطية لدينا مشروعنا ومحاولاتنا في أقناع القوى المؤثرة في الصراع إن كانوا حقاً يصبون إلى حلٍ دائم وحقيقي في سوريا، فلا يمكن تجاوز الكرد، وطريق الحل يمرُّ عبرَ قامشلو.

في الختام لكم جزيل الشكرعلى إتاحتكم الفرصة لإيصال صوتنا ورؤيتنا إلى شعبنا، وكلي أملٌ أن شعبنا سيكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه، وأن يكون كل شخص فرداً من أفراد الأساس في روج آفا ليحافظ على وطنه ووجوده، ولينمع من تكرارا ما حدث في قامشلو.

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
Hajmara (146) 22/8/2016

Dîlgirtî

Eyşe Gokkan

Di dîroka civakan de dîlgirtîbûn tune ye, tawambar-ceza jî li gorî civaka biexlaq û wîcdan pêk dihat. Rêbazên cezakirinê ger ku mirovek mafê kesan bin pê bike yan zirarê bide civakê teşîr û tecrîda civakî bû, ango qutkirina tekiliyê civakî bû .

Dîlketin di dema zilimkaran de dest pê dike, her dewleta ku ava dibe pê re jî girtîgeh ava dibe. Avakirina zindanan zêdetir li dijî fikir û ramanên azad e.

Êdî zilimkar jî azadiya jinê, daxwaziyên cudatiya bawerî-nasname-civakan tawanbar û ceza dikin. Li gorî netewe dewlet jî qanûnan çêdikin, xeynî bîrdoziya yek netew-al-çîn-bawerî-zayend-mezhep kî qala azadiya cudahiyan bike sûçdar e.

Lê dewlet jî berxwedana gelan nafilitin mecbûr dibe qanûnên navneteweyê çêdike; ger ku 10 hezar kes ji remanê rêxistinekê ji aliyê dewletê ve girtîbin dikeve statuya dîlgirtîbûnê (esîr). Tirkiye jî hêjmara girtiyan li gorî vê rêbazê dide (8 hezar 44 siyasî û 2 hezar û 167 ji sûcê rêxistinê 2015) her dem hêjmaran kêm dide yan jî dixapîne. Rêbazên xapandinê; ji derve darizandin, venihêrtina serbestiyê (15 hezar) ya rojane, heftane, mehane hwd rêbazên qirêj ku mirov li derve jî dîlgirtî dike.

Li dema AKP (2002) heta sala par hêjmara di zindanê de ji sedî 177.3 zêde bûye (îsal zêdetir e).

Hejmara 2012'an serlêdanê li AHÎM'ê 16 hezar û 876 (binpêkirina mafan) doz li Tirkiyeyê vebûne (rapora ÎHD'Ê).

2 hezar û 302 zarok di zindanê de ne û rastî taciz û tecawizê tên, zarok jî bûn berxwedêr.

Girtîgeh jî ji girtiyan re tund e, bi dorê radizin û dixwin. Cezaxwar û girtiyên nexweş ên qîrkirina siyasî bi dehan salan e hîn jî di zindanê de ne û wekî moreke reş li eniya berpirsyaran e.

Ji berî OHAL'ê û piştre bi hezaran însan bêparastin, xwarin û vexwarin di hucreyan de ne.

Niha jî ne malbat ne parêzer dikarin hevdîtinê bikin. Ê, çi cudabûn di navbera dîlgirtina di destê DAIŞ û AKP-Erdogan de heye? Dayikên aştiyê tazî kirin, îşkence kirin. Li Şengalê, Kobanê, Minbicê DAIŞ'ê çi kir îro li Cîzir, Nisêbîn, Sûr çi dibe ji bo bawerî, netew û jinan kîjan cureyên tundê heye herdu jî wekî hev bikar tînin. Li Tirkiyeyê kesên înkara reng û dengê civakê dikin di heman demê de rayedarin, dozger in jî, li Rojava jî DAIŞ e, sûc-ceza jî bêexlak û bêwicdan e.

Îro li Tirkiyeyê ger ku Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan dîlgirtî ye civak jî pê re dilgirtî ye. Dîroka têkoşîna azadiya kurd û cîhan şahide ku rayedarên dewletê di 1993'ayn de Reber Ocalan qebûl kir gelê kurd jî qebûl kir. Piştî komploya navneteweyî, hevdîtin bi birêz Ocalan re çê kir bi nûnerên civakê re jî çêkir. Ev rewşa li ser dîlgirtiyan hîn zêdetir berbi çav bû (12 Îlonê 1980, 18'ê mijdarê 2012'an heta niha berxwedêr in

Di encamê de ez bangî rayederên cîhanê û Tirkiyeyê dikim, hîn ku ne derengtir e rêberên gelan wekî Ocalan çiqas bi bandor in guhdar bikin.

Dewletê nikaribû lê Rêber Ocalan kesên li ser navê dewletê tevli hevdîtinên Îmraliyê bûne ku li ser erkêne, bi saya hişyariyê wî ye, hemû hîşyariyên wî pêbihatana tu car darbe jî nedibû, dîlgirtiye lê fikir û ramanên wî li Rojhilata Navîn û li her çar aliyê Kurdîstanê pêk tên. Wêneyên Minbicê mînaka ber bi çav e.

Azadiya me ne azadîya Rêber Ocalan e, ya wî ya me ye.

Tirkiye 'Sadabad'eke nû dixwaze

Ertuş Berçelan

Peymana Sadabad çi ye?

Peymanek di navbera Tirkiye, Îran û Iraqê de hatiye îmzekirin e. Ev peyman di 8'ê tîrmeha 1937'an de li dijî Kurdistanê hatiye îmzekirin. Li gorî peymanê dema li parçeyek Kurdistanê gelê kurd ji bo mafên xwe dest bi têkoşînê kir, dê her sê dewlet bi hev re vê têkoşînê asteng bikin.

Peyman heta sala 1979'an bêpirsgirêk hat bicihanîn. Di encama peymanê de dagirkeran gelek caran tevgerên komkujiyê li ser gelê kurd meşandin. Di qada navneteweyî de têkoşîna azadiyê ya gelê kurd wekî 'terorîzmê' dan nîşandan. Bi hev re komkujiyên pêk anîn, sergirtin.

Lê ligel hemû peymanên dagirkeran jî têkoşîna gelê kurd a azadiyê nehat astengkirin. Ligel evqas komkujiyan jî îro li çar parçeyên Kurdistanê jî gelê kurd têkoşînê didomine û xwe gihandiye astek girîng.

Axa Rojava û başûrê Kurdistanê niha di bin serweriya gelê kurd de ye. Êdî tu carî jî dagirker nikarin piyên xwe yên qirêj bavê vê axê. Têkoşîna mezin a Bakur bi her awayî azadiya Başûr û Rojava misoger dike.

Li rojhilatê Kurdistanê rêxistina gel bilind dibe.

Ev pêşketinên girîng ên li Kurdistanê tirsek mezin dixe nav dilê dagirkeran. Dagirker ligel ku nefret ji hev dikin jî ji bo astengkirina destkeftiyên gelê kurd hevkariya xwe didominin. Ji bo kurd nebin xwedî maf, hemû tawîzên pêwîst didin hev û didin hêzên hegemonîk.

Piştî pêşketinên li rojavayê Kurdistanê, Tirkiye niha dixwaze peymana Sadabadê nû bike. Bêguman berî her tiştî jî dixwaze bi Îranê re li hev bikin.

Armanca nêzîkbûna Îran û Tirkiyeyê ya demên dawî ev e. Mijara tekane astengkirina desketiyên gelê kurd e.

Tirkiye dixwaze li ser Îranê, Iraq û Sûriyeyê jî tevli vê peymanê bike. Ji bo vê bi neçarî xwe avêt koşa Rûsyayê. Bi tawîzên li Sûriyeyê bide, dixwaze Rûsyayê ji bo vê peymana nû îkna bike.

Daxuyaniyên piştî serdana Erdogan a Rûsayayê hatine kirin jî nîşan dide ku tekane rojeva Erdogan astenkirina desketiyên gelê kurd ên rojavayê Kurdistanê bûye. Ji bo vê yekê çi qas tawîz dane dê di pêşerojê de baştir zelal bibe.

Lê Erdogan û Tirkiyeya wî dema dixwaze peymana nû ya Sadabadê li dijî kurdan çê bike, hin tiştan ji bîr dike. Ne cîhana îro cîhana sedsal berî niha ye û ne jî kurd kurdên sed sal berê ne. Gelê kurd îro hêza herî rêxistin kirî ya Rojhilata Navîn e. Her wiha siyaseta cîhanê û Rojhilata Navîn jî ji hêzên statukoperest ên Rojhilata Navîn baştir dixwîne.

Erdogan bi xeyalên Neo Osmanî kete Rojhilata Navîn. Lê di demek kin de hemû polîtîkayên wî îflaskirin û Tirkiye jî xiste nav qeyranek ku dawiya wê nekişf e.

Niha, ji bo encamên van polîtîkayên xwe ji holê rake, siyasetek bêrêgez dimeşîne. Geh nazdariyan li Amerîkayê dike, geh xwe diavêje koşa Rûsyayê, geh gefan li her kesî dixwe, cardin vedigere lêborîn li ser lêborînê dixwaze.

Çi dike, nikare xwe ji gola heriyê xilas bike. Hindî hewl dide, zêdetir di heriyê de xerq dibe.

Berovajî vê yekê pêşengiya gelê kurd bi siyaseta xwe ya realîst destkeftiyên nû, bi dest dixe.

Ji bo wê hewldanên Tirkiyeyê yên Sadabadek nû dê bi hûsranek nû re dawî bibin.

Kerbeş divêt kerê reş

Şêx Zubêrê Kurdî

Tu li hêlîna van xetoyan malikwêrano Feto
Hêlîn çêkir li nav kotiyan, mala bavê wêrano
Tu li awirên van kundiran malikwêrano Feto
Şikandin paniyên solan, mala bavê wêrano
Tu li ehmeqiya van leşkeran malikwêrano Feto
Dolar xistine kîsikê keran mala bavê wêrano
Kî şemitî, ew şewitî. Belê gelî hemwelatiyên vê dewleta peritî û lewitî, ji Nûh nebî bi vir de kê çi xerabî kiribe, hemû ketin stûyê Feto. Hema li ku derê çi afat û bobelat hatibe serê kê, kûrik û tûrikê xwe tevdidin û berê xwe didin kanaleke televîzyonê, rewşa xwe tê de rave û şîrove dike, di encamê de hemû tiştên ku hatine sêrî dixe stûyê Feto. Bo nimûne lawê Turgut Ozal, Ahmet îcar jî kuştina bavê xwe xist stûyê Feto. Biracan tir li ku, das li ku? Bavê te ji ber ku dixwest li PKK'ê re li hev bike, hate kuştin.

Pêşiyên me beredayî negotiye, "Ku ga ket, kêr pir dibin." Ez jî tiştekî lê zêde dikim ku mirov ket, kurê keran pir dibin. Feto keda xwe ya çil salî giş bi derbekê re da der anku ji dest da, hemû hebûna xwe da ser pişta mal û milkê xwe giş kire ka û ew ka jî da ber ba.

Belkî ne tenê keda xwe, hinek ked û emega Seîdê Nûrsî jî pê re bi avê de çû. Her çi qas Feto ji Seîdê Kurdî ji ber kurdbûna wî hez nedikir jî qaşo li pey şopa wî diçû. Lê wî ji bîr kiribû ku Seîdê Kurdî bi awayekî manewî şagirtê Ehmedê Xanî ye, bi rojan li ber kêla gora wî rûniştiye û jê feyz girtiye anku aliyekî wî kurdînî ye. Li gorî gotina gotindaran di dema cûntaya 1980'yî de sûpakî tirk pêhna xwe li kêla gora Xanî xistiye û gotiye, "Heta ku ev li vir be, doza kurdan naqede." Bêyî kurdinî, bîr û ramanên Seîdê Kurdî bi kêr nayên.

Lê Feto, bi xwe dibêje, "Ji ber ku ew kurd bû ji dilê min nehat ku ez biçim serdana wî." Îcar di vê rewşê de dilbendiya wî ya bi Seîdê Kurdî ve dişibe, dilbendî, devqendiya Teyo ya li gel rehmetî Necmedîn Erbakan. Wî jî kengî daxwaz û alaza xwe anî şûnê, pêhnek hilda di cihê rûniştinê, ew gindirand nav hêtûnê, girt bi destê xatûnê û baz da ser dara zeytûnê.

Belê gelî bawermend û şekerqendan em dev ji van tiştê û miştên beredayî berdin, derdê me têra me heye, welatê me bindest, dijminê me hov û dirinde û bi kuştinê gêj û sermest e. Em ehlê eşq û evînê daxwazin ne kes bişemite û pê re jî bişewite, lê em çi bikin, pêşiyên me gotiye, "Çê kiro bi xwe kiro, xerab kiro bi xwe kiro", mirovê xerab dûrnêzîk dê bi ser kêra xwe ve bibin. Em bi çend malikênji Melayê Cizîrî dawî li vê benda xwe bînin:

Camid çi kin bi husnê ku wan nezer li xwar e?
Xer-teb'etên di ebleh, çi nêrgiz û çi kerbeş!
Kore xwe naspêrit carek bi dest delîlan
Ebleh çikit tewafê? nabînitin berê reş!
Bêzî dikit ji qencan, ji remz û naz û xencan
Qedrê gulan çi zanit? kerbeş divêt kerê reş

Kesayetiya markîze-kerpeze

Qasim Engîn

Tê zanîn; markize-kerpeze, ango bi zimanê tirkî bûkalemûn, ajaleke ku li gorî rewşa ew têde ye rengê xwe diguherîne. Ji ber vê yekê, gelê me li gelek cihan ji bo ajala markîze navê bêhewa bi kar tîne. Çima navê bêhewa bi kar tîne diyar e; her ku taybetmendiyên kesekî ku li gorî berjewendiyên xwe bin, ango bêqeys û qerar bûne.Tê gotin ku reng guherîna markîze li gorî baweriya heyî, bi tevahî ne di bin kontrola wan de ye. Gotina kengî bixwazin dikarin xwe bixin her rengî ne rast e.

Lê em dizanin ku hin kes hene reng guherîna wan pir bi zanebûn û li gorî armancê bi kar tînin, guhertina van di bin kontrola wan de ye.

Tê gotin ku guherîna rengê markîze bi biyolojiya wan ve girêdayî ye. Ji ber ku markîze li gorî pîgmentên xwe reng diguherîne. Biyolojîst dibêjin ku "Di çermê markîze de pîgmentên, hucreyên cuda hene. Ev hucre li gorî germahî, ronahî û madeyên kîmyewî yên bedenê ji bo guherînan mezin an jî biçûk dibe." Ew kesên ku em jê re dibêjin kesayeta markîze pê re heye, ne wiha ne. Reng guhertina wan, berjewendiyên wan, kesayetiya wan bi hevûdu ve girêdayîne. Bi gotineke din guhertina van ne bi xwebûna xwezayî ye. Berevajî, ango dijî mirovahiyê ne.

Em dizanin ku guhertina rengê markîze mekanîzmeyeke xweparastinê ye. Kesên ku em wan nas dikin, ev ne ji bo parastin û ewlehiya xwe, xwe diguherînin. Cewazî ew e ku kesên wiha hestiyê pişta wan nîne. Bi gotinek din rêgeza wan jî nîne. Bi zimanê olî jî em bînin ziman, ev kesan minafiq in.Pir balkêş e ku ji bo markîze bikaribe li dijî xetereyan bijî kezeba xwe tije hewa dike û xwe pir mezin nîşan dide.

Rastî jî kesên ku markîze jî xwe re mînak digirin heman tiştî wekî şêwazekî bi bandor îro li ser mirovan û bi taybetî jî li ser civaka tirk bi kar tînin û xwe diwerimînin.

Markîze dikarin di demek pir kurt de rengê xwe biguherin. Lê em ne bawer in bi qasî markîze, markîzeyên me bikaribin bi lez hem xwe biguherin, hem xwe biparêzin û hem jî êrîş bikin.

Em bala xwe bidinê Îsraîl dijminê dijminan bû û niha bê Îsraîl jiyan nabe!

Rûs û Pûtîn ne tenê dijmin bûn, di heman demê de gerek sînorên xwe jî bizanibana lê niha çi ne, diyar e. Esad dijminê dijminan bû, ji bo wê jî li Sûriyeyê bû sedem ku bi sed hezaran mirov bên kuştin lê niha!

Em direj nekin, dema mirov kesayeta xwe dike kesayeta markîzeyan rêgez namînin. Kesayetî namîne û matmakî pêş dikeve. Çand û exlaq namîne. Bi gotinek din tenê berjewendiyên kesayetî ango bêexl

أمريكا ترسل طائرات لحماية القوات الكردية من طائرات النظام السوري في محيط مدينة الحسكة

أعلن البنتاغون الجمعة أن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، أرسلت مقاتلات لحماية القوات الكردية العاملة مع مستشارين أمريكيين في سوريا، بينما كانت تستهدفهم طائرات نظام بشار الأسد.

وقال المتحدث الكابتن جيف ديفيس "تم ذلك كإجراء لحماية قوات التحالف"، مشيراً إلى غارات جوية الخميس في محيط مدينة الحسكة.

وأضاف "أعطاها بوضوح أن الطائرات الأمريكية ستدافع عن القوات على الأرض إذا تعرضت لتهديد"، وأكد عدم وقوع اصابات.

وأوضح المتحدث أن الواقعة لم تكن لاعتراض طائرات وإن طائرات التحالف وصلت إلى المنطقة بينما كانت الطائرات الحربية السورية تغادر.

ونفذت طائرات النظام الجمعة لليوم الثاني على التوالي غارات على مواقع للاكراد في مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا في وقت نزح آلاف السكان خوفا من القصف والمعارك، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصادر محلية.

وأفاد المرصد بأن "طائرات النظام الحربية جددت الجمعة قصفها لمناطق في حي النشوة الغربية الخاضع لسيطرة القوات الكردية، واستهدفت موقعا لقوات الأمن الكردية الاساييش".

ونفذت الطائرات الحربية وفق صحافي محلي يتعاون مع فرانس برس ثماني ضربات على المدينة التي يسيطر الأكراد على ثلثي مساحتها فيما تسيطر قوات النظام السوري على الجزء المتبقي.

وتدور منذ ليل الأربعاء اشتباكات عنيفة بين قوات الأساييش ومجموعات الدفاع الوطني الموالية لقوات النظام، على خلفية توتر في المدينة اثر اتهامات متبادلة بتنفيذ حملة اعتقالات خلال الأسبوعين الأخيرين، وفق المرصد.

وتصاعدت حدة هذه الاشتباكات الخميس بعد تنفيذ طائرات النظام غارات على مواقع للاكراد للمرة الاولى منذ بدء النزاع في سوريا.

وقال المرصد إن الاشتباكات تواصلت الجمعة بين المقاتلين الأكراد والمقاتلين الموالين للنظام في القسم الجنوبي من المدينة متحدثا عن أسر المقاتلين الأكراد العشرات من عناصر الدفاع الوطني.

ويعد مقاتلو الدفاع الوطني القوة الأكبر الموالية للنظام وهم يخوضون المعارك إلى جانبه على كافة الجبهات ضد الفصائل المعارضة والجهاديين.

وتسببت الاشتباكات منذ اندلاعها بمقتل ٢٣ مدنيا بينهم تسعة أطفال، بالإضافة إلى تسعة مقاتلين أكراد وسبعة من قوات الدفاع الوطني، وفق حصيلة جديدة للمرصد الجمعة. كما أدت إلى انقطاع الكهرباء وعدم توفرالخبز في الاسواق.

ودفعت الغارات والمعارك الآلاف من سكان المدينة في المناطق تحت سيطرة الأكراد وتلك تحت سيطرة قوات النظام إلى النزوح خوفا منذ يوم الخميس، وفق ما قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

وفي وقت سابق الخميس، قال مصدر تابع للنظام في المدينة لفرانس برس إن اجتماعات عدة عقدت بين الطرفين "لاحتواء التوتر" لكنها فشلت بعد مطالبة الأكراد "بحل قوات الدفاع الوطني" في المدينة.

واعتبر أن "الضربات الجوية هي بمثابة رسالة للأكراد للكف عن مطالبات مماثلة (حل الدفاع الوطني) من شأنها أن تمس بالسيادة الوطنية".

وقال مصدر أمني تابع للنظام لفرانس برس "يجب الا يحاولوا (الأكراد) حلمهم بالحكم الذاتي إلى واقع".

وانسحبت قوات النظام تدريجا من المناطق ذات الغالبية الكردية منذ العام ٢٠١٢ محتفظة بمقار حكومية وادارية وبعض القوات، لا سيما في الحسكة والقامشلي.

وفي اذار/مارس الماضي أعلن الأكراد النظام الفدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا.

وأثبت المقاتلون الاكراد انهم قوة رئيسية في التصدي لتنظيم "داعش" وهم يشكلون حاليا العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية التي تحظى بدعم جوي من التحالف الدولي بقيادة أميركية وتمكنت من طرد الجهاديين من مناطق عدة، آخرها مدينة منبج في حلب (شمال).

(دير تلغراف عن وكالتي فرانس برس، رويترز)

جندي هرب من الجيش التركي يعرض أسباب طلبه اللجوء إلى اليونان

أجرى مسؤولو لجوء في أثينا اليوم، مقابلة مع جندي تركي هرب إلى #اليونان بعد محاولة الانقلاب في #تركيا الشهر الماضي في أول خطوة ضمن عملية قانونية ستحدد إمكان إعادته إلى وطنه أو منحه حق اللجوء.

وهرب ثمانية جنود بطائرة هليكوبتر عسكرية إلى بلدة الكسندروبوليس اليونانية الحدودية يوم ١٦ تموز بعد يوم من فشل محاولة الانقلاب. وسعوا على الفور للجوء السياسي لكنهم اعتقلوا وحكم عليهم في وقت لاحق بالسجن شهرين بتهمة دخول اليونان بطريقة غير مشروعة.

المواجهات بين حزب العمال الكردستاني...

ووفقا للمحامين المدافعين عن الجنود فإن تركيا طلبت رسميا تسليمهم ووصفتهم بأنهم "خونة" و"عناصر إرهابية". ويتهم الرجال وهم ثلاثة برتبة ميجر وثلاثة برتبة كابتن واثنان برتبة سيرجنت ميجر- أي دور لهم في الانقلاب ويخشون على حياتهم إذا عادوا إلى تركيا.

وقالت المحامية ستافرولا تومورا: "نحن على استعداد لعمل أي شيء إنساني ممكن ومتاح قانونا لتفادي ترحيل هؤلاء الأشخاص الأبرياء الثمانية إلى تركيا. كونوا على يقين أننا سنقوم بذلك".

ولم تقدم المحامية أي معلومات عما دار في جلسة الاستماع التي استغرقت ساعات ومن المتوقع أن تتواصل الأسبوع المقبل. وسيتبع هذه الجلسة جلسات خاصة بالجنود الأخرين.

وسلطت القضية الضوء على التوتر بين اليونان وتركيا العضوين بحلف شمال الأطلسي واللتين كانتا على شفا حرب قبل عشرين عاما بسبب جزيرة غير مأهولة في بحر إيجة.

رئيس فنزويلا: سيبدو إردوغان مثل طفل رضيع مقارنة بما ستفعله الثورة البوليفارية إذا حاولت المعارضة الانقلاب

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس #مادورو إن عملية التطهير التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب #اردوغان ضد منافسيه بعد محاولة انقلاب فاشلة ستبدو مثل لعب الأطفال، مقارنة بالتحرك الذي سيتخذه إذا حاولت المعارضة شيئا مماثلا في فنزويلا.

وقال مادورو في خطاب تلفزيوني: "هل رأيتم ماذا حدث في تركيا؟ سيبدو اردوغان مثل طفل رضيع مقارنة بما ستفعله الثورة البوليفارية إذا تجاوز اليمين حدوده بانقلاب".

مولود تشاوش أوغلو زار إيران فجأة أمس

قام وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو أمس بزيارة الى #ايران لبحث مسائل اقليمية، كما اعلنت وزارة الخارجية الايرانية اليوم.

وهذه الزيارة غير المعلنة تاتي بعد زيارة وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الى انقرة في ١٢ اب الماضي حيث اجتمع مع الرئيس التركي رجب طيب #اردوغان.

تركيا تتعهد التعاون مع إيران لإيجاد حلّ...

وتعهدت تركيا خلال تلك الزيارة بالتعاون مع ايران في التوصل الى حل في سوريا رغم الخلافات بين البلدين حول هذه الازمة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية بهرام قاسمي، وفق ما نقل عنه التلفزيون الرسمي ان وزير الخارجية التركي "قام امس بزيارة قصيرة الى طهران، لمتابعة المشاورات بخصوص مسائل اقليمية والعلاقات الثنائية".

واضاف ان البلدين قررا تنظيم "العديد من اللقاءات على مختلف المستويات بين كبار مسؤولي البلدين في مستقبل قريب".

وتتحدث وسائل الاعلام الايرانية عن زيارة محتملة لاردوغان الى طهران في الايام المقبلة.

تركيا في سوريا وروسيا وإيران: الاستدارة المستحيلة!

محمد نور الدين - لا يختلف اثنان على ان المحاولة الانقلابية العسكرية في تركيا تركت آثارها الكبيرة على مجمل المشهد الداخلي التركي كما على سياسة تركيا الخارجية.

رغم أن التطبيع بين تركيا وروسيا بدأ قبل الانقلاب العسكري، لكن الانقلاب منحه زخماً كبيراً، بحيث لم ينتظر الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين انعقاد قمة دول العشرين الاقتصادية في بكين مطلع أيلول المقبل، بل تقصد أردوغان ان يقدم موعد الزيارة إلى التاسع من آب، وان يكون اللقاء من خلال زيارة خارجية أولى بعد الإنقلاب، إلى عرين خصمه في سان بطرسبورغ.

وتلى ذلك الكلام لقاءات ثنائية عسكرية واستخبارية وسياسية بين البلدين في موسكو، ومن ثم شاع كلام عن تفاهمات وبداية مرحلة جديدة من التعاون.

ومن تداعيات الإنقلاب أن العلاقات مع إيران شهدت حرارة أعلى من قبل، وتجلّت في زيارة وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف إلى أنقرة ولقائه مع المسؤولين الأتراك.

عندما يتحدث الجميع عن تحول ما في السياسة الخارجية التركية، تكون العين حتماً على سوريا التي تحولت إلى بند أول وشبه أوحد «في اهتمامات حزب «العدالة والتنمية» مع مرور الوقت تحولت سوريا إلى عبء على تركيا وأمنها واستقرارها. تفجيرات وفوضى أمنية في كل مكان. تجدد الصراع المسلح بين الدولة التركية و«حزب العمال الكردستاني». مشكلة لاجئين متفجرة في تركيا ومع الاتحاد الأوروبي. وأخيراً وليس آخراً، نشوء بنية كيان كردي في شمال سوريا.

ويسبب سوريا، كان التدهور في العلاقات التركية - الأميركية. خلافات حول طبيعة الدور التركي وحدوده وسقوفه، وحول دور قوات الحماية الكردية في الأزمة السورية. خلافاتٌ كانت ذروتها في حصول محاولة انقلابية فاشلة

لا شك أن اتهام انقرة لواشنطن بأنها متورطة في الانقلاب العسكري لا يشبه أي خلاف سابق بين تركيا وأميركا، خصوصاً في ظل وجود شخصية عنيدة ومكابرة مثل أردوغان في رأس السلطة السياسية في أنقرة.

الخلاف مع أميركا بسبب المحاولة الانقلابية سيترك جرحاً عميقاً في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، ومن غير المتوقع ان تشهد تحسناً ملحوظاً قبل انتهاء ولاية باراك اوباما، وقبل أن تتبلور السياسة الخارجية الجديدة للرئيس الجديد.

لقاءات تركيا مع روسيا وإيران انعكست سقفاً عالياً جداً من التوقعات لجهة إقامة أحلاف أو تفاهمات حول القضايا الإقليمية، ولا سيما في سوريا. توقعات هي أقرب إلى التمنيات منها إلى أي شيء آخر

ذلك ان الحديث عن تغيير جدي او استدارة في الموقف التركي تجاه سوريا والمنطقة تفترض تحكيم معايير معينة للفصل في إمكانية حدوث هذا التغيير. من هذه المعايير:

١ - طبيعة المشروع التركي في سوريا والمنطقة. هذا المشروع بدأ بطموح الهيمنة تحت عنوان العثمانية الجديدة، وكان مُنظّر هذه العثمانية احمد داود أوغلو المحرك الأساسي لهذا المشروع. ولأن طبيعة المشروع تفترض الهيمنة على المنطقة، فإن انكساره يعني فشله. وحتى الآن لا يتجرأ أردوغان على إعلان فشله والتصالح مع الواقع، لأن التصالح لن يكون سوى عنوان فشله وانتفاء مبرر وجوده كل تلك السنوات الماضية، فكيف بأن يبقى بعد إعلان الفشل.

٢ - شبكة علاقات أردوغان البنيوية مع «داعش» والمتشددين. كانت العلاقة مع التنظيمات المتطرفة ومنها «داعش» و«جبهة النصرة» إحدى ادوات أردوغان لتنفيذ مشروعه في سوريا والعراق. وكانت رعايته وحضانته لهذه التنظيمات سبباً في نشوء بيئة حاضنة لها داخل تركيا وداخل حزب «العدالة والتنمية». وأردوغان لا يزال يراهن على دور ما لهذه التنظيمات، وتجلى ذلك في معركة حلب الأخيرة والدور المركزي لـ «الحزب الاسلامي التركستاني» (اويغور الصين).

٣ - لن يبادر أردوغان إلى أي خطوة جذرية او حتى نصف استدارة في ظل العلاقات التحالفية مع دول مؤثرة مثل قطر والسعودية. فأي تحولات تجاه إيران وروسيا وبالتالي انعكاسها على سوريا يحتاج أيضاً إلى تنسيق مع السعودية تحديداً. وفي ظل العلاقات المتوترة بين السعودية وإيران وانتقاد السعودية الشديد لروسيا والدور السعودي العالي في سوريا الهادف لإسقاط الرئيس السوري، فإن هذا الواقع لا يساعد على إحداث تغيير ما في الموقف التركي من سوريا ولا في الاندفاع نحو علاقة تحالفية مع ايران او روسيا

٤ - طبيعة العلاقات التركية - الأميركية. وهذا برأينا هو بيت القصيد في هذه المرحلة. فتركيا بعد الانقلاب وتوجيه الاتهام لواشنطن بحماية فتح الله غولن بل تورطها في الانقلاب، ادخل الى العلاقات الثنائية معطى جديداً غير مسبوق في تاريخ العلاقة الثنائية. معطى لا يمكن ان يقفز عنه أردوغان بسهولة، وهذا المعطى سوف يبقي العلاقات الثنائية متوترة إلى وصول رئيس أميركي جديد قد يجد حلاً لهذه المشكلة

٥ - طبيعة التهديدات الاستراتيجية المحيطة بتركيا عبر التاريخ. حيث تتحدد طبيعة هذه التهديدات من خلال المحطات التاريخية والتجارب والحروب وغير ذلك من عوامل، ولا تتحدد وفق عوامل مستجدة او عابرة. من هذه الزاوية، فإن تركيا تصنف العناصر الروسية والسلافية والعربية والفارسية والكردية والأرمنية واليونانية والفرنسية على أنها تهديدات مؤكدة للهوية التركية وللأمن القومي التركي. لذا فإن أي استدارة تركية نحو هذه العناصر اليوم غير ممكنة، لأنه لا يمكن مد اليد إلى عناصر تعتبر تهديدات استراتيجية ومنها روسيا وإيران، رغم كل ما يرى أنه علاقات ممتازة لتركيا مع إيران وروسيا. والدليل على ذلك أن مجرد إسقاط طائرة روسية من قبل تركيا كاد يؤدي إلى حرب بين البلدين. بينما تورط اميركا في الإنقلاب العسكري الأخير لم يدفع أردوغان إلا إلى انتقادها ودعوتها لتسليم غولن، فلم تسحب انقرة سفراء ولم تقطع العلاقات ولم تفرض عقوبات. وذلك لأن العلاقات مع اميركا والغرب هي الاستراتيجية لتركيا من كل النواحي

٦ - واقع الوضع الداخلي في تركيا ومدى قدرة تركيا على التحرك الخارجي في ظل الانشغال الداخلي لسلطة حزب «العدالة والتنمية». فحتى الآن، لم تتضح جوانب كثيرة من الانقلاب العسكري. من المشاركون ومن وراءه (عدا التهمة لفتح الله غولن الذي تحدى تركيا ان تثبت أن له نسبة واحد في المئة نصيب في الانقلاب). وسيمر وقت طويل قبل أن تستقر الدولة التركية على قدميها من جديد. فأردوغان لا يعمل فقط على ترتيب ركائز سلطته وسلطة حزبه، بل يعمل على إعادة بناء الدولة، كل الدولة. وهذه مهمة شاقة وطويلة وغير معروفة النتائج ولا سيما على صعيد بنية المؤسسة العسكرية. وليس من المتوقع ان تعمد تركيا إلى اتخاذ قرارات استراتيجية كبيرة في الخارج قبل أن تتضح ملامح صورة الوضع في الداخل التركي وهذه ستأخذ وقتاً طويلاً الغموض المستمر

الأسئلة كثيرة: لماذا لم تتحرك الاستخبارات ورئاسة الأركان بعد ورود إخبار باحتمال القيام بانقلاب؟ لماذا رئيسا الاستخبارات والأركان لم يبلغا رئيس الجمهورية بذلك؟ ولماذا انتظرا خروج الدبابات إلى الشوارع؟ ولماذا لم يستطع أردوغان الوصول إلى حقان فيدان تلك الليلة؟ وأليست فضيحة أن يعرف أردوغان من صهره لا من فيدان؟ هناك أسئلة كثيرة جدا وربما (هي أهم من محاولة الانقلاب نفسها. (مليليت

عندما تتلاقى الموهبة والإرادة... تبدع الأنامل

في صولاتنا وجولاتنا للبحث عن منابر الثقافة والأدب نحن في صحيفة الاتحاد الديمقراطي نكتشف في كل مرة أيقونة وكنوز ثمينة بين أبناء شعباً ممن عانوا الكثير ولم يحظوا بفسحة من الحرية على أرضهم ،لذا كان أروقة العقل وساحات قلوبهم وزوايا منازلهم المكان الأمن ليمارس فيها مواهبهم وما يجول في تفكيرهم وأذهانهم وليعبروا عن أحلامهم التي كانت تصطدم بجدار الفقروالقهروالأستبداد،لكن بقيت هذه الأحلام تراود مع كل بريق أمل وثوران داخلي. في هذه الجولة كان لقاءنا مع أحد قامات فن الرسم والتصميم ميديا خليل، وهذا نص اللقاء.

ـ بداية من هي ميديا خليل، ومتى اكتشفت إنك تملكين موهبة الرسم، وكيف بدأت الدخول في عالم التصميم ولماذا؟

أدعى ميديا خليل من مواليد عام ١٩٨٥ أنا من مدينة الحسكة من قرية صفيا، درست المراحل الدراسية الأساسية في صفيا وترعرعت في قريتي بين أصدقائي وأفراد عائلتي التي كانت أجواء الفرح والفن لا تفارقها طيلة النهار، بوادر الفن بدأت ترتسم خطوطها الأولى في حياتي حينما كنت في المرحلة الابتدائية.

درست المرحلة الثانوية في مدرسة الفنون النسوية بمدينة الحسكة ورغبت في إتمام الدراسة بمعهد الفنون قسم الموسيقا أو الرسم لكن لم تتح لي الفرصة في ذلك، بعد ذلك درست الفرع الأدبي وتقدمت إلى مسابقة لكلية الفنون الجميلة "التطبيقية" في حلب ،وهذه لها قصة طويلة سأسردها لكم بشكل وجيز، كنت أحب الفن بشكل عام الموسيقا، والرسم، والنحت، كوني من عائلة تحب الفن وتهوا الفن، فعلى سبيل المثال المرحوم أبي كان يملك صوتاً جميلاً وكان يغني ويندندن حتى قبل أن يتوفى ،وأخي الأكبر مني كان رساماً وتم فصله من معهد الرسم لأسباب سياسية، ومنذ طفولتي التي كنت أقضيها بين الحقول وأراقب الطبيعة وشروق وغروب الشمس وأتعايش معها بكل ونام ،أحببتها وأحببتني طبيعة القرية نهارها وليلها كانت على عكس المدنية التي كانت تكثر فيها الصخب، لذا كنت متعلقةً جداً بعائلتي وبالأرض كنت أعمل في الحقول وأساعد عائلتي في تدبير أمور المنزل حيث كانت الظروف المعيشية صعبة بشكل عام، عرفت من أحد أصدقائي أن مسابقة ستجري في مدينة حلب للقبول بطلاب كلية الفنون التطبيقية وحينها كنت أملك الف وخمسمائة ليرة سورية وعلى الفور وبعد عدة أيام أخذت بيد أبن أختي الفتى وركبنا الحافلة بكل لهفة رغم إنني لم اكن اعرف عن حلب سوى اسمها وبعض المعالم التي كنت قد عرفتها من التلفاز في الطريق استفسرت عن المدينة وعن كلية الفنون الجميلة من بعض الطلاب الذين كانوا في الحافلة ،وبعد أن وصلنا قيدت أسمي في تلك المسابقة ،كان المطلوب في تلك المسابقة رسم منحوت لرأس بشري كان موضوعاً أمامنا ونجحت في الاختبار عدنا إلى المنزل كان ذلك في عام ٢٠٠٧ وبعد مرور شهرين من القبول والتسجيل في الكلية التحقت متأخراً نتيجة للظروف المادية وبعد أن ساعدتني أختي مادياً ذهبت إلى مدينة حلب لأبدأ دراستي هناك لم أكن استسلم للواقع، ولم أكن أعرف الرسم بالألوان كنت أرسم بقلم الرصاص ،قدمت كل المشاريع التي كانت تطلب مني كطالبة من نحت وتصميم ورسم، كانت هناك عوائق كثير في البداية لكن تجاوزت كل العوائق بعد كدٍّ وجدٍّ نجحت في الاختبارات وسجلت في قسم التصميم ،كانت هناك أنسة روسية كانت تنظر إلى بشكل خاص وكنت مميزة لديها من بين كل الطلاب وأحببتني بقسم التصميم وفي مادتها كنت المتفوقة ،أضافة كان هناك مدرس للرسم من عفرين أيضاً كان له تأثيرٌ كبير بتعلقي بالرسم كان دائما يقول لي" لماذا لا ترغبين في أن تكوني الأولى" لم اكن أرغب في أن أكون في المركز الأول وربما السبب كان لم أكن أغير من رفاقي على عكس البعض ،ولم أولي الاهتمام بالمرتبة الأولى ،في السنة الثانية اخترت قسم تصميم الأزياء "التصميم أساسه كان الرسم " ووصلت إلى السنة الرابعة بنجاح وعندئذ بدأت الأزمة في سوريا قدمت مشروع التخرج ،لكن لم أتخرج بسبب مواد اللغة الفرنسية حيث لم أكن مجتهدة في اللغة الفرنسية وكانت عائقاً في عدم تخرجي من كلية الفنون الجميلة وبعد ذلك تدهور الوضع في حلب وسوريا عامة عدة إلى مدينتي فاقدة الأمل وانحسرت في قريتي ارسم أحياناً وأصمم حيناً أخر .

من أعمالك الفنية رأيت أن ما يميزها هو كيفية رسم تعبير الوجوه بشكل لافت ومبهر وفيها هل تتعمدين هذا أم هذه طريقتك في الرسم بشكل عام؟

بطبعي أميل إلى أسلوب الملاحظة والتعبير في الرسم والتصميم بشكل عام وأتأثر بها، ولا أميل كثيراً إلى أسلوب الرسم الحديث ولا اعرف كثيراً عن مدار الرسم وبالتالي أعمالي غالبا تدور في فلك التعبير والتجريد. وبالنسبة لرسم الشخصيات فبالتأكيد تعابير الوجه يكون لها دور كبير في إيصال ما أريده من العمل الفني، وتعبير الوجه يحدد صفات وحالة صاحبه.

مشروع التخرج الذي قدمته كان عن دور التصميم في الأمراض النفسية ماذا تحدينا عن هذا المشروع؟

كل أنسان يلبس لبساً مختلف عن الأخر سواء كان من ناحية اللون والتصميم والشكل في الفلسفة هناك مقاربة بين الأنسان وسلوكياته وما يقابله من الحيوانات على سبيل المثال تصميم زي يمثل الأفعى الشخص الذي سيلبس هذا الزي المصمم قد سيمثل دور الأفعى بالصفات وعبر الحركات وهل سيترك انطباعاً داخلياً وسيؤثر على من حوله بأنه يمثل دور الأفعى ويحمل صفاتها، مشروعي كان حول التأثير المتبادل بين الأنسان ومحيطه.

كيف قمت بتنمية موهبتك؟ وهل من الممكن لشخص لا يجيد الرسم أن يتقنه بالتعلم ويصل لمستوى الاحتراف؟

في الحقيقة اعتمدت بشكل كامل على نفسي لتنمية مهارتي، وإلى الان ما زلت أتعلم وأستفيد من كل شيء أرى أنه سيفيد في تجويد مهارتي. وبالنسبة للرسم بالتأكيد يمكن لأي شخص أن يتعلم مبادئه وأن يتقنه إلى مراحل متقدمة بدون سابق موهبة ولكنه سيظل غير قادر على الإبداع أو تنفيذ أعمال فنية إبداعية حقيقية، ذلك لأنه يفتقد في الأساس إلى الموهبة.

ما هو هدفك أو الأفكار التي تريد نشرها من أعمالك الفنية؟

في نظري أعتقد أن هدف كل فنان وهدف الفن عموما هو السعي إلى الجمال والجمال كمعنى في حد ذاته صعب جداً تحديده لو تأملنا فيه والجمال ليس فقط بكون العمل الفني جميلا كشكل أو رسم المواضيع أو الأشياء التي تتسم بالجمال، الإلهام يأتي في لحظة وقد يأتي الإلهام من أي شيء فكل شيء حول الفنان قد يكون مصدراً لإلهامه، ومشاهدة الأعمال الفنية خصوصا للمحترفين لها دور كبير أيضا في تشجيع الفنان وتحفيزه وإلهامه أيضاً.

عوائق عديدة منعتك متابعتك لموهبتك لدرجة أنك اعتزلت الرسم والتصميم حدثينا عن ذلك؟

وفات أبي والمرض المزمن لأخي الأكبر شكل عبئاً كبيراً على عاتقي لذا قررنا الذهاب إلى باشور كردستان وهناك بدأ التأثير الأكبر في حياتي (العمل والعمل ....) لا شيء سوى العمل، توفي أخي وهذا ما زاد في المعاناة معاناة كعائلة وعلى صعيدي الشخصي في هولير كنت اعمل في شركة لبنانية للقماش وتصميم الستائر، أينما كنت أذهب كنت أرى أبناء روج أفا يعملون، في المولات والمطاعم والمحال التجارية كان ذلك يترك تأثيراً بالغا في داخلي، شكل ذلك اليأس وفقدان الأمل عندي هؤلاء كان في ريعاني شبابهم، خلال سنتين قضيتها في هولير لم يكن هناك مجال ممارسة أية موهبة، قررنا العودة إلى روج أفا

في الوقت الراهن لا أعمل وأحاول العودة لممارسة موهبتي في الرسم والتصميم والرسم على الحجر، لم أقمْ بعرض لوحاتي حتى هذه اللحظة وذلك لأنني حتى الوقت الراهن ولا أملك الجرأة ولازلتُ أعتبر نفسي غير متهيئة لذلك، لدي ثماني لوحات استخدمت فيها الألوان بالإضافة لبعض الرسوم التي كنت أرسمها بالرصاص

الانتكاسات المتتالية والعدتية أثرة في داخلي عميقاً وجعلتني فاقدة للأمل أنتظر ما القادم في روج أفا وسأحاول أن أتجاوز المحن والعوائق في مسيرتي كإنسانة ورسامة.

في الختام أتوجه بالشكر لصحيفتكم وأترحم على دماء شهدائنا الأبرار والنصر سيكون حليف الشعب الذي يقاوم ويضحي في سبيل الحرية والكرامة.

أعداد: دلبرين فارس

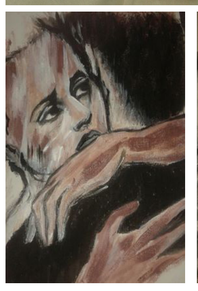

كاريكتير العدد

خواطر الروح

مولد

سيدا عبد الرزاق

تمضي الأيام والسنون وتتغير الأحوال من حالٍ إلى حال ... ويمضي البعض إلى طي النسيان ... وقلة قليلة تبقى في البال وتشغل الروح والعقل وتؤثر على من تعرف عليها عن قرب أو عن بعد ولكن يبقى يومٌ واحدٌ في كل عام ويأتي إلينا في أوج الربيع لتفتح الأزهار وتثمر الأشجار وتخضر الطبيعة لتلبس أزهى وأروع حللها وزينتها وتنشر عطر ورونقها على كل البشر ... يأتي هذا اليوم ليبعث في نفوسنا الحياة والرغبة في الانطلاق ... يبعث في أرواحنا عشقاً لا يبكي من الأيام يبعث في أجسادنا الطاقة للنهوض من خمول الفكر والعقل إلى البحث والجد وإكمال المسيرة.

هذا اليوم هو يوم الحياة ... لأن الحياة (كما قال عن نفسه) نعم أين الحياة بكل معانيها وبكل أسرارها وأغوارها ... وبكل بساطتها وبكل شقائها وسعادتها...

هو ابن الحياة وباعث الحياة لهذه الأمة ليذكرهم بأنهم ما خلقوا وبعثوا لهذه الحياة ليقضوا أيامهم وأعوامهم عبيداً ذلالا لدى كل ذي نفس دنيئة ليذيقهم الويل ... إنما خلقوا لإحياء مجدهم الذي حاول الكثيرون طمسه ومحوه من الوجود... وإنما جاؤوا ليكونوا أصحاب حق ورجال الحق وليكونوا على قدر آمال أسلافهم الذين تركوا لهم تاريخاً لن يندثر أبداً ... ولينكر هم بأنهم أهل لهذه المسؤولية ولعظائم الأمور.

في هذا اليوم بزغ فجر هذه الأمة الموعودة تحت الثرى هذا الفجر الذي تمثل بولادة فيلسوف السلام وقائد الفكر والمنطق هذا الفجر الذي ولد فيه مخلص هذه الأمة ليعتقها من قيد العبودية للعبيد ... للحرية والانطلاق في ملكوت الله وفضاء هذا الكون الواسع..

هذا الفجر الذي نفض عن هذه الأمة غبار السنين من الرق والإذلال ... وليلبسها تاج العز والكرامة وليعيد لها شبابها وسنون عمرها الضائعة في سجون أولاد قراد الليل هذا الفجر الذي حمل في طياته فلسفة وفكر لا يليقان إلا لمخلص هذه الأمة من الضياع لقرون وقرون في ظلمات الجهل وأفيية التعذيب والتنكيل والتصفية.

جاء هذا الفجر ليضحي بأغلى سنين حريته.. ليهب الحرية للأمة الجاهلة وليكون قيده انكسار لقيد أمة كاملة وملايين من البشر ممن تشربوا من فكره وفلسفته...

هذا الفجر الذي لا يمكن لأي زنزانة أو سجن أو معتقل من إخماد نار ثورته... أو إطفاء شعلة مسيرته.

في هذا الفجر كان مولد أمة بأكملها ... بشرها وشجرها وحجرها وماءها ونسيمها وعطرها ... كان تجدد الشباب كان قد ذبل تحت لهيب الظلم يوم مولدك قائدنا ... هو يومٌ لا يمكن للدهر أن يجعلنا ننساه أبداً أو أن يقتلعه من صدورنا وعقولنا ... لأنه يومٌ انغرس في داخلنا وأثمر ولاءً مطلقاً لعهدنا معك وصدقنا في وعدنا لمتابعة مسيرتك... نعم في هذا اليوم كان فجرنا علمنا عيش الحياة بشموخ وإباء بذل العيش عبيداً أذلالاً.

هذا اليوم لن احتفل به فقط... بل سأحتفل بكل فجر جديد طوال العام ولمدى الدهر ... لأن الاحتفال إلى حال ... ويمضي البعض إلى طي النسيان ... وقلة قليلة تبقى في البال وتشغل الروح والعقل وتؤثر على من تعرف عليها عن قرب أو عن بعد ولكن يبقى يومٌ واحدٌ في كل عام ويأتي إلينا في أوج الربيع لتفتح الأزهار وتثمر الأشجار وتخضر الطبيعة لتلبس أزهى وأروع حللها وزينتها وتنشر عطر ورونقها على كل البشر ... يأتي هذا اليوم ليبعث في نفوسنا الحياة والرغبة في الانطلاق ... يبعث في أرواحنا عشقاً لا يبكي من الأيام يبعث في أجسادنا الطاقة للنهوض من خمول الفكر والعقل إلى البحث والجد وإكمال المسيرة.

هذا اليوم هو يوم الحياة ... لأن الحياة (كما قال عن نفسه) نعم أين الحياة بكل معانيها وبكل أسرارها وأغوارها ... وبكل بساطتها وبكل شقائها وسعادتها...

هو ابن الحياة وباعث الحياة لهذه الأمة ليذكرهم بأنهم ما خلقوا وبعثوا لهذه الحياة ليقضوا أيامهم وأعوامهم عبيداً ذلالا لدى كل ذي نفس دنيئة ليذيقهم الويل ... إنما خلقوا لإحياء مجدهم الذي حاول الكثيرون طمسه ومحوه من الوجود... وإنما جاؤوا ليكونوا أصحاب حق ورجال الحق وليكونوا على قدر آمال أسلافهم الذين تركوا لهم تاريخاً لن يندثر أبداً ... ولينكر هم بأنهم أهل لهذه المسؤولية ولعظائم الأمور.

في هذا اليوم بزغ فجر هذه الأمة الموعودة تحت الثرى هذا الفجر الذي تمثل بولادة فيلسوف السلام وقائد الفكر والمنطق هذا الفجر الذي ولد فيه مخلص هذه الأمة ليعتقها من قيد العبودية للعبيد ... للحرية والانطلاق في ملكوت الله وفضاء هذا الكون الواسع..

هذا الفجر الذي نفض عن هذه الأمة غبار السنين من الرق والإذلال ... وليلبسها تاج العز والكرامة وليعيد لها شبابها وسنون عمرها الضائعة في سجون أولاد قراد الليل هذا الفجر الذي حمل في طياته فلسفة وفكر لا يليقان إلا لمخلص هذه الأمة من الضياع لقرون وقرون في ظلمات الجهل وأفيية التعذيب والتنكيل والتصفية.

جاء هذا الفجر ليضحي بأغلى سنين حريته.. ليهب الحرية للأمة الجاهلة وليكون قيده انكسار لقيد أمة كاملة وملايين من البشر ممن تشربوا من فكره وفلسفته...

هذا الفجر الذي لا يمكن لأي زنزانة أو سجن أو معتقل من إخماد نار ثورته... أو إطفاء شعلة مسيرته.

في هذا الفجر كان مولد أمة بأكملها ... بشرها وشجرها وحجرها وماءها ونسيمها وعطرها ... كان تجدد الشباب كان قد ذبل تحت لهيب الظلم يوم مولدك قائدنا ... هو يومٌ لا يمكن للدهر أن يجعلنا ننساه أبداً أو أن يقتلعه من صدورنا وعقولنا ... لأنه يومٌ انغرس في داخلنا وأثمر ولاءً مطلقاً لعهدنا معك وصدقنا في وعدنا لمتابعة مسيرتك... نعم في هذا اليوم كان فجرنا علمنا عيش الحياة بشموخ وإباء بذل العيش عبيداً أذلالاً.

هذا اليوم لن احتفل به فقط... بل سأحتفل بكل فجر جديد طوال العام ولمدى الدهر ... لأن الاحتفال بيوم واحد لأجلك هو قليل بحقك ولا يفي حقك في أعناقنا بل ليجعل كل يوم هو فجر ميلاد هذا الرجل الذي وهب الحرية لأمته على حساب حريته ووهبهم فكره وعنفوانه ورسم لهم طريق الخلاص نحو حياة كريمة وشريفة.

لذا تعالوا معي لنجعل العالم كله يوم مولده وفجر بعثه لهذه الحياة وهذا العالم الذي بات يعلم حقيقة وقدر هذا القائد الذي أظهر للكون أجمع بأن هذه الأمة لن تموت أبداً، ... ولن تركع لمخلوق أبداً، ولن تقبل بالخضوع والخنوع بعد اليوم الذي كان... لأن هذا ما تعلمناه منك قائدي كل فجرٍ جديد لذي ... هو فجر ولادتك... وكل يوم هو يوم بعثك للبشرية معلماً

Xweseriya Demokratîk- K. Cizîrê
الإدارة الذاتية الديمقراطية - م . الجزيرة
Desteya perwerde a fêrkirinê
هيئة التربية والتعليم

هيئة التربية في قامشلو, نحوآفاق العلم والتنوير

العلم والمعرفة هما العنصران الهامان في تكوين شخصية المرء والمجتمع, ولكي نتخذ من هذين العنصرين تواجداً حقيقياً في حياتنا لابد الإلمام بهما، والسير نحو تحصيلهما، وبذل قصارى جهدنا لكي يكونا من أولويات ما نريده قولاً وفعلاً وعدم تهميشها. فتنوير العقول بالعلم يتطلب منا أن نسعى جاهدين للحفاظ عليه ليس فقط من أجلنا بل من أجل تكوين إطارٌ مستقبليٍ للأجيال اللاحقة كي يكونوا على يقين بالإدراك وحقيقة العلم الذي كم ضحينا من أجله للحفاظ عليه, وتتبعه نحو غدٍ مشرقٍ حتى لا نُستَثقَل من قبل العدو الذي يريد أن يحتل عقولنا ويقلص وجودنا.

يجب أن نتعلم علمنا الحقيقي ألا وهو التعليم, والتعلم بلغتنا الأم, ولمعرفة المزيد حول العلم والتعليم باللغة الأم قامت صحيفة الاتحاد الديمقراطي بإجراء حوارٍ مع الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة أميرة حاج علي وهذا نص حديثها.

بدايةً تحدثت أميرة عن أهمية هيئة التربية كونها العنصر الأهم في تكوين المجتمع خاصة في الظروف التي نعيشها الآن, فالوعي والمعرفة يجب أن يتواجدا مهما كانت الظروف, كما أضافت أميرة بأن هيئة التربية تأسست عام ٢٠١٤ بنفس تاريخ تأسيس الإدارة الذاتية وذلك لأهميتها العملية في حياة الشعوب, وفي نفس السياق أدلت حاج علي بالقول: بأن للهيئة عدة وظائف من أهمها الإشراف على المدارس في جميع المراحل, ابتدائي, اعدادي, ثانوي.

كما نقوم بإعداد المعلمين وتخصصهم بجميع المراحل, وأيضا نقوم بتأسيس المعاهد والإشراف عليها, وإلى جانب هذا فحينما تتحرر أي منطقة من أيدي العدو نسرع أولاً بتأسيس مدارس التعليم فيها لنشر الوعي بين أبنائها.

كما ذكرت لنا أميرة المخططات التي سينفذونها في السنة الدراسية القادمة, علماً بأن السنة الماضية كان تدريس المنهاج الجديد قد أدخل إلى الصف الأول وحتى الثالث الابتدائي. وكان التعليم باللغة الكردية الأم، أما في هذه السنة فإن التعليم باللغة الكردية الأم سيبدأ من مرحلة الروضة حتى الصف السادس, أي أن المنهاج البعثي سَيُزال تماماً في المرحلة الابتدائية, أي إن الكرد سيتعلمون بلغتهم الأم, والعرب أيضا سيتعلمون بلغتهم الأم أي العربية ولكن ليس على أساس تعليم المنهاج القديم وإنما سيتغير منهاجهم على أساس منهاج الأمة الديمقراطية.

وبالنسبة لمعلميهم فإنهم يتدربون في معاهدنا على أساس منهاج الأمة الديمقراطية, أما بالنسبة للسريان أيضاً فسيتم التدريس بلغتهم الأم من الصف الأول ولغاية الصف الثالث الابتدائي, وذلك لعدم توفر الإمكانيات المطلوبة لديهم. وتابعت أميرة القول:" في الصف الرابع سيتم إدخال المنهاج بلغة الجيران أي أن الطلاب الكرد سيكون لديهم مادة اللغة العربية, وهذا من الصف الرابع حتى المرحلة الجامعية, كما ستدخل اللغة الكردية للطلاب العرب على نفس السياق".

وتتابع قائلة" في الصف السادس ستدخل لغة نحن نقول عنها "بيانية" أي العالمية أي إنكليزي أو فرنسي".

ربما يتساءل الناس لماذا اللغة العالمية لا تدخل المنهاج من الصف الأول؟ سنجيب على هذا السؤال، بأننا ومن خلال بحثنا وتعمقنا في ماهية طريقة التعليم في العالم بأجمعه نرى بأن جميع الدول تقوم باتباع طريقة التعليم هذه، أي في المرحلة الابتدائية بأكملها يتعلمون لغتهم الأم, لهذا نحن حريصون على أن يتعلم ابناؤنا لغتهم الأم أولاً وبعدها لغة الغير.

أما بالنسبة للمعلمين فإن جميع المعلمين يتدربون على المناهج من فترة اغلاق المدارس وحتى افتتاح المدارس في السنة التالية, وطبعاً يتدرب في معاهد الإدارة الذاتية الآن حوالي ٤٠٠٠ معلم ومعلمة.

كما نَوَّهتْ السيدة أميرة إلى النداء الموجه إلى المعلمين والمعلمات النظاميين أي الذين يدرسون في المدارس الحكومية بالانضمام إليهم من أجل مساعدة مجتمعهم بخبرتهم التعليمية, وأيضاً تنادي المعلمين الذين انهوا المرحلتين الأولى والثانية باللغة الكردية, أي يمكنهم تعليم الصف السابع والثامن والتاسع أي كتعليم مواد ليس منهاج.

بالنسبة للطلاب الذين أنهوا المرحلة الابتدائية, فإننا بكل تأكيد لن نتخلى عنهم بل سيتابعون دراستهم على أساس المنهاج الذي درسوه, ونقول لهم مهما لاقوا من صعوبات فنحن سنتولى أمرهم وننقل أوراقهم الرسمية للمرحلة الإعدادية.

كما أضافت أميرة بأنهم يتلقون مساعدات وذلك من أجل تأمين الاحتياجات والمستلزمات المدرسية من منظمات دولية كمنظمة انقاذ الطفل ومنظمة يارسي ومنظمة (ird).

كما ذكرت لنا السيدة أميرة، بأننا رغم كل هذا الحصار وهذه الظروف فإننا لسنا كباقي المناطق, أي أننا ضمن هذه الظروف الصعبة نفتح مدارسنا ونواصل مسيرتنا التعليمية في روج آفا, فإن جميع أنظار دول العالم تنظر إلينا نظرة اعجاب وتقدير لجهودنا التي نقوم بها, بالأخص من الناحية التعليمية أي أننا رغم هذه الإمكانات الضعيفة نفتح مدارسنا ونكمل تعليمنا وخاصة في الآونة الأخيرة زارنا وفدٌ هولندي وأبدى الوفد إهتمامه وبشكل كبيرنا وبما نقوم به.

أما من ناحية المنهاج فإن الكتب متوفرة ولايزال العدد الباقي يُطْبَع وستكون الكتب جاهزة في بداية السنة الدراسية القادمة.

من ناحية الصعوبات إننا لا نلاقي صعوبات من الناحية الفكرية كوننا في روج آفا مبنيين على أسس فكرية متنوعة, ونقوم على نشر روح التآخي بين الشعوب من خلال التعليم.

أيضا لدينا غنى ثقافي متنوع على عكس النظام البعثي تماماً، أي لديهم لونٌ واحدٌ وثقافةٌ واحدة فقط، وذلك من أجل صهر المجتمع في البوتقة البعثية.

أي إننا لا نواجه صعوبات من ناحية التدريب وتواجد المعلمين والمعلمات, ورويداً رويداً سيتم تهيئة فئة جيدة من المعلمين, كما إننا نقوم بتأسيس جامعة من أجل مستقبل أولادنا، ولكي نضع مؤسسة علمية بمشروعيةً تامة بين أيدي مكونات شعبنا.

وفي ختام حديثها مع صحيفة الاتحاد الديمقراطي قالت أميرة حاج علي:" أنادي الأهل بأن يستيقظوا من غفلتهم, وأن يكونوا على يقينٍ بأننا نبني مستقبلاً مشرقاً مبنياً على أسس شرعية لأولادهم, وأن يدركوا حقيقة الواقع الذي نعيشه، وهو بأننا الآن أصحاب وجود تام في روج آفا, ويجب أن نقدس دماء هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل أن يحافظوا على ثقافتنا ولغتنا", كما نَوَّهتْ أميرة إلى نقطة هامة جداً وهو بأن الأهالي يجب أن لا يرسلوا أبناءهم إلى المدارس الخاصة لأنها ليست لديها أية مشروعية لدينا, لذلك يجب عدم الاعتماد على هذه المدارس الخاصة والدورات الخاصة. كما أننا نقول يجب أن تراجعوا أنفسكم وأن تتدربوا على أساس المنهاج الصحيح منهج الإدارة الذاتية الديمقراطي.

اعداد: زوزان إبراهيم

بلديات الشعب، دفاع مدني في حالات الطوارئ

تقرير: ادريس علي

الدفاع المدني مجموعة من الإجراءات والأعمال اللازمة لحماية السكان والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الكوارث والحروب والحوادث المختل، وإغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات وسير العمل في المرافق العامة في زمن السلم وحالات الطوارئ، هكذا يمكننا التعريف ببلديات الشعب وعملها عند الانفجار الذي حصل في قامشلو في الـ ٢٧ من تموز المنصرم، فرغم الإمكانيات المحدودة لكن البلديات لم تهدأ لحين تمكنت من تأدية واجبها، لذا من هذا المنطلق ألتقت صحيفة الاتحاد الديمقراطي مع الرئيس المشترك لبلدية قامشلو الغربية فرحان قرطميني الذي رحب بنا وأكد لنا، أن الانفجار الذي حدث في قامشلو في الـ ٢٧ من الشهر المنصرم لم يأتِ من فراغ، وتابع يقول: "لدى النظر إلى جميع المدن السورية نرى مشاهد من القتل والدمار والانفجارات بشكل مستمر لكن مقارنة روج آفا مع هذه المدن، نجدها من أكثر الأماكن أماناً واستقراراً، وذلك لوجود أرضية تنظيمية مناسبة تعمل على نشر ثقافة قبول الآخر ونبذ العداء والكراهية فيما بين شعوب وسكان المنطقة".

وتابع قرطميني يقول: أن الأمان في روج آفا أثار غيظ الأعداء مما دفعهم إلى ارتكاب مثل هذه الأعمال الإجرامية بحق المدنيين، ليث الرعب والخوف في قلوبهم، نحن كبلدية الشعب عندما سمعنا دوي الانفجار هرعنا على الفور إلى مكان الانفجار وقدم عناصرنا المساعدة في نقل الجرحى وإسعافهم، وإخراج الأحياء من تحت الأنقاض، كما تم وعلى مدار ثلاث أيام إخراج الجثث من تحت الأنقاض فكنا بمثابة قوة دفاع مدني.

وأضاف قرطميني: إن آليات البلدية كانت في خدمة شعبنا وقت الانفجار وقال: أسرع موظفونا بآلياتهم ليقدموا ما بوسعهم لأجل خدمة شعبهم، واستطرد قرطميني حديثه قائلاً: "عندما تشب شاتية أو يحصل أمر ما؛ يقوم أبناء شعبنا بتقديم المساعدة من دون أي تردد، لذا فهذا الشعب يستحق أن نخدمه وأن نعمل على راحته".

وأشار قرطميني أن مرحلة ما بعد إزالة الأنقاض تجلت بتشكيل لجنة من المهندسين والخبراء وذلك للكشف عن الأبنية المتضررة، لتبيان إن كانت صالحة للسكن أو أن هنالك احتمال لسقوطها فيما بعد بغية ردمها.

وأفاد قرطميني أن الانفجار خلّف وراءه أضراراً كبيرة وتسبب في إدماج أملاك قاطني الأبنية القريبة من المكان، إذا قمنا بالتنسيق مع قوات الأماسيك بتشكيل لجنة لجمع أملاك وأموال والأوراق الثبوتية للعوائل التي تضررت منازلهم وهدمت جراء الانفجار لإعادتها لأصحابها.

كما وقدم قرطميني نقداً ذاتياً بقوله: "من جهتنا نقدم نقدنا الذاتي لأبناء شعبنا، حيث لم تكن آلياتنا كافية لتغطية حجم الدمار الحاصل، وحيث لم تتوفر لدينا الآلات المناسبة، والأنقاض حالت دون الوصول إلى بعض الأماكن فكانت السبب في بطئ عملنا كدفاع مدني".

وأكمل قرطميني أن لجانهم تتابع عملها في تقييم الأضرار الناجمة مؤكداً أنهم لن يتحدثوا عن حجم تعويض الخسائر لكنهم سيبذلون ما بوسعهم للعمل على أرض الواقع، ونوه قرطميني أن مكان الانفجار محمي بالحواجز وأنها لن تقام حتى إزالة بقايا الانفجار.

واختتم قرطميني حديثه بالقول: "سنقوم بإعداد الدراسات لتقييم الخسائر لكننا لا نؤكد على تعويضها فهذا يحتاج لميزانية كبيرة ونحن ميزانيتنا محدودة، لكننا سننضم إلى مشروع عام الإدارة الذاتية الديمقراطية وقوات الاماسيك لنقديم ما بوسعنا لأبناء شعبنا".

الخالدون

الشهيدة روهيف جودي، رمز المرأة الكردية المناضلة

ولدت الشهيدة المناضلة حنيفة عبدو، الاسم الحركي روهيف جودي عام ١٩٨٣ في قرية ماماللا التابعة لناحية راجو في مقاطعة عفرين وكانت الشقيقة التوأم لأحد أخوتها في عائلة وطنية مؤلفة من ٧ أفراد، ٤ شباب و٣ شابات، هي الرابعة ضمن العائلة، كبرت وترعرعت في كنف عائلتها في القرية، وعاشت طفولتها بين أفراد عائلتها وأبناء الحي، وكانت محبوبة من قبل جميع أقرانها وأطفال قريتها.

وارتادت المناضلة روهيف المدرسة الابتدائية حتى الصف السادس في قريتها، لكنها لم تتابع تعليمها الاعدادي والثانوي بعد ذلك، وتركت الدراسة لكونها لم تكن تتقن اللغة العربية، الأمر الذي خلق أمامها العديد من الصعوبات في التأقلم والتواصل مع محيطها، لذلك تركت المدرسة بعد انهائها للمرحلة الابتدائية، خصوصاً أن أحداً من أخواتها لم يتابع دراسته بسبب سوء الحالة الاقتصادية للعائلة، وانغماسها في العمل مع والدها في المجال الزراعي لمساعدة العائلة في تأمين احتياجاتها، وتميزت المناضلة بقلبها الطيب والحنون، وعطفها على إخوتها وأخواتها، فكانت محبوبة من قبل الجميع وخاصة من قبل والدها لكونها عملت معه، فكانت تشارك والدها في الكثير من الأعمال خارج المنزل، كالزراعة وحراثة الأرض فعرفت بالنشاط والحيوية بين أفراد عائلتها، وحبها وإتقانها لعملها، وعدم تأجيل عملها لوقت آخر. فكانت تعرف بأسلوبها اللين مع محيطها وهدوئها الذي كان يلازمها، كما كانت تتمتع بصوت عذب وتغني باستمرار، حيث تأثرت كثيراً بالأغاني الثورية، فغنتها بصوتها الرقيق العذب، وكلما كانت المناضلة تكبر كان حب الوطن يكبر في قلبها.

مع بداية اندلاع الثورة السورية وامتدادها إلى مناطق روج آفا انضمت المناضلة روهيف إلى صفوف حركة الشبيبة الثورية، تأثرت كثيراً باستشهاد عضو الهيئة القيادية في منظومة المجتمع الكردستاني وعضو مجلس حزب العمال الكردستاني رستم جودي، وبما أنها كانت عضوة في حركة الشبيبة الثورية أصرت على المشاركة بمراسيم تشييع المناضل رستم جودي، وتوجهت من مقاطعة عفرين إلى مقاطعة الجزيرة للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان القيادي البارز، وخلال المراسيم طلبت من اللجنة التحضيرية للمراسيم أن تلمس بيدها جثمان الشهيد لشدة تأثرها به وذلك في نهاية عام ٢٠١١.

وتألمت لفراقه وخسارة الوطن لمثل هذا المناضل، وصممت على السير على نهجه وأصرت للانتقام له، فانضمت لصفوف وحدات حماية المرأة في يوم نوروز ٢٠١٢، واختارت لنفسها الاسم الحركي روهيف جودي أسوة بالشهيد ، ٢٠١٤,وفقدت حياتها في حماية الممر الإنساني بين روج آفا وقضاء شنكال في ١٩ آب

وبعد التحاقها بصفوف وحدات حماية المرأة وبعدة أشهر انضمت في متنصف عام ٢٠١٢ إلى دورة تدريبية فكرية وعسكرية استمرت مدة ٦ أشهر، وبعد انتهائها من التدريب العسكري توجهت في بداية عام ٢٠١٣ إلى مقاطعة الجزيرة وشاركت في العديد من جبهات القتال، وتنقلت في عدة مراكز لوحدات حماية المرأة، كما وشاركت في التصدي للعديد من هجمات المرتزقة على قرى الجنوبية لكركي لكي ومحيط بلدة تل جوهر.

وبعد هجمات مرتزقة داعش على قضاء شنكال في الـ ٣ من آب عام ٢٠١٤ وتعرض الممر الإنساني الذي فتحته وحدات حماية الشعب والمرأة بين روج آفا وقضاء شنكال لتخليص أهالي قضاء شنكال من المجازر، تعرضت بلدة جزعة لهجوم عنيف من مرتزقة داعش التي كانت تريد السيطرة على جزعة وبالتالي إغلاق الممر الإنساني، شاركت المناضلة روهيف جودي في التصدي لهجمات المرتزقة وأبلت المناضلة بلاءً حسناً في حماية الممر الإنساني.

وفي يوم ١٩ آب ٢٠١٤ كانت الاشتباكات على أشدها في بلدة جزعة، فقدت على إثرها المناضلة روهيف جودي حياتها، وأعلنت بعدها وحدات حماية المرأة عن فقدان المناضلة روهيف لحياتها، ووريت جثمانها الثرى في مقبرة الشهيد خبات بديرك. وفي يوم ٤ أيلول ٢٠١٤ أقيمت مراسم عزاء مهيبة لها في حي الصخور حيث تسكن عائلتها في ناحية راجو، وتخليداً لذكراها اطلق اسمها على ساحة ذلك الحي.

وثيقة الشهادة:

الاسم الحركي: روهيف جودي

الاسم الحقيقي: حنيفة عبدو

اسم الأب: شكري عبدو

اسم الأم: فكرت عبدو

محل وتاريخ الولادة: ١٩٨٣ قرية ماماللا التابعة لناحية راجو

تاريخ الانضمام: ٢٠١٢/٣/٢١

تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٤/٨/١٩

الشائعات- حرب نفسية تهدد المجتمعات

بين الحين والآخر نسمع إشاعات تبث وتنشر أكاذيب تتسبب في إشعال نار الفتن بين الأفراد والمجتمعات على حدٍ سواء, فالشائعات واحدة من أخطر وسائل الحرب النفسية وأقواها تأثيراً, لأنها تستهدف الروح المعنوية للإنسان, وهي على الأغلب تطلق في ظروف قابلة للتصديق, إلا أنها لا تحمل طابع التأكيد ولا يعرف مصدرها الحقيقي, ولكن ضحاياها قد يتلقونها من أصدقائهم أو معارفهم الذين ينتقلون ويصورون الشائعة على صورة الخبر الصادق.

يقول البعض بأن الشائعات عبارةٌ عن مثيرٍ مباشرٍ لأفكار الناس ومشاعرهم وعواطفهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم سلباً أو إيجاباً تجاه حدثٍ معين, أو روايات تناقلها الناس وتفاعلوا معها نفسياً دون التأكد من صحتها. ويقول آخرين: الإشاعة ظاهرة غامضة فهي تطير وتزحف وتركض وتنطلق متعرجة وهذا ما يجعلها أشبه بحيوانٍ مفترسٍ سريع الحركة من المتعذر أسره أو حتى تعيين انتمائه لفصيلة معينة, بينما آخرون يرون بأن الشائعات أبعد ما تكون عن الغموض إذ أنها تخضع لمنطقٍ صارمٍ من الممكن تفكيك آلياته وبالتالي القضاء عليه.

الشائعات الحرب المعنوية والنفسية

هذا وتعتبر الشائعات من أخطر الأسلحة التي تهدد المجتمعات, حتى إن بعض الدول تستخدمها كسلاح فتاك له مفعولٌ كبيرٌ في الحروب المعنوية أو النفسية التي تسبق الآلة العسكرية, ولا يتوقف خطرها عند هذا الحد فحسب بل تتعدى ذلك لتصل إلى الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية, وهي ليست ظاهرة حديثة فكثيراً ما استخدمها الإنسان لزعزعة الأمن والاستقرار على مر العصور بأشكال وألوان وملامح كل زمان.

أهداف الشائعات:

تستهدف الشائعات أموراً كثيرةً، لذلك يمكن تسميتها بـ (بلسم الحرب المعنوية والنفسية)، وتكمن خطورتها أنها تستخدم ضد أشخاصٍ وأفرادٍ معينين فتجذبهم إليها ليصبحوا أدوات لانتشارها دون أن يدركوا مدى خطورتها، ويمكن تلخيص أهداف الشائعات كالآتي: إضعاف الروح المعنوية للمجتمع المدني أو العسكري وإشعال الفكر الإنساني أو تعطيله عن التعامل مع حقائق الأمور وذلك بالتفاعل مع الشائعات وتصديقها والترويج لها.

إضافة إلى زرع الريبة والشك في نفوس أفراد المجتمع الواحد, مع التشكيك في رموز وقيادات المجتمع والسعي لزعزعة الثقة بين فئات المجتمع المتعايشة, كما أنها تهدف إلى زرع الفتنة وبث الفرقة وتعميق الفجوة بين مكونات المجتمع، ونشر القلق والخوف في نفوس الناس, مع بث روح الهزيمة النفسية بين الأفراد ليسهل بعد ذلك اختراقها والتحكم فيها، كما أنها تهدف إلى نشر الأفكار المنحرفة والمعتقدات الفاسدة والأخبار الكاذبة في أوساط المجتمع المفكك.

مصادر الشائعات:

الكل يعرف بأن سوق الشائعات في منطقتنا وخاصة في الفترة الراهنة يمتاز بالمزيد من الرواج حيث تتنوع الشائعات, فقد تكون شخصية أو سياسية أو اقتصادية أو غيرها. إلا أن تأثيرها يصيب الناس بالقلق مهما كان، كما أن مصدر الشائعات غالباً ما يكون مجهولاً فحينما يُزَوِّجُ شخص شائعة ما وتسأله عن مصدرها يقول لك سمعتها، أو هكذا يقولون.

علماً أن الشخص المروج للشائعة أما أن يكون حاقداً أو جاهلاً أو مستفيداً أو له غاياتٌ أخرى, وخير دليل على ذلك ما نعيشه اليوم وما نراه في هذه الفترة العصيبة من حياتنا حيث يستغل البعض الأخبار لإثارة الشائعات عمداً وذلك لإحداث حالة من الخوف والقلق عند الناس ليشعروا بالفوضى وعدم الأمان. لذا نجد بعض الناس يقولون:" إن النظام السابق كان أفضل فعلى الأقل كان كل شيء متوفر", وهذا هو مطلب الثورة المضادة.

وتنتشر الشائعات وينشط مروجوها في أوقات توقع الخطر, وهي أوقات الحروب والأزمات لأن الناس يتوقعون كل شيء خلال هذه الأوقات, وهذا هو سبب انتشار الشائعة لأن الناس في هذا الوقت عندما يسمعون أية معلومة يتناقلونها فيما بينهم دون التحقق من صحتها.

ماهية الشائعة وكيف تُنْشَرُ؟

الشائعة خبرٌ لا أساس له من الصحة, أو خبرٌ صحيحٌ تم إضافة معلومات ملغوطة له، أو خبر صحيح تم التهويل فيه، أو خبر صحيح تم الحذف منه، أو خبر صحيح وتم التعليق عليه بطريقة مغايرة لحقيقته.

تخرج الشائعة بأسلوب التشويق, ويستغل صانعها ومروجها قلق الناس وأزماتهم، وكلما كان الاتصال أسهل كلما انتقلت الشائعة بسهولة أبعد, وهي تنتشر أكثر عند وجودِ فراغٍ نفسيٍ يجعل الناس يسرعون في تقبلها, وكذلك عند عدم وجود مصادر موثوقة عن موضوع الشائعة, وهنا يأتي دور الإعلام، كما أن ووسائل الاتصالات الحديثة تساعد على انتشارها بشكلٍ أكبر إلى جانب انخفاض مستوى ثقافة المجتمع ودرجة تفسيره للشائعة قد تساهم في انتشارها بشكلٍ أكبر.

مراحل انتشار الشائعة

الاستقبال ثم التأثر بها, ثم الاستيعاب والتذكر, يليها التفاعل والنقل والوصول إلى الغاية.

أساليب مقاومة الشائعات:

يجب عدم إذاعة الأخبار والمعلومات وخاصة المعلومات العسكرية منها, ونفي الشائعة المسموعة بالاستناد إلى الحقائق, وهنا يأتي دور التثقيف (ثقافة المجتمع) عن طريق عقد الندوات والمحاضرات في التوعية والإرشاد النفسي, ويجب إيلاء موضوع الشعور الثقة بالنفس, وخاصة في روج آفا، وتنمية شعور الثقة بالنفس, والمصارحة بين المواطن والمسؤول وغرس القيم الخلقية لرد المبادئ الانهزامية إلى جانب كل ذلك يجب تلافي النقص في المادة الإعلامية المضادة للشائعة, وتقوية العلاقات بين جميع مكونات المجتمع, وتوظيف الإعلام في مهمة توعية الأفراد والمجتمعات, وضرورة التيقظ للشائعات التخريبية الهدامة وخاصة في أوقاتنا هذه حيث نعيش أزمات عدة.

الإشاعة يؤلفها الحاقد وينشرها الأحمق ويصدقها الغبي

رياض يوسف- إعلامي:

"لا تصدق الشائعات وبلغ عن مروجيها؛ من تدابير أمن الأفراد" عبارةٌ لا زالت عالقة في ذاكرتي مذ كنت في خدمة العلم (الجيش) حيثُ كانوا يحذروننا بشكل دائم من الشائعات وتأثيرها السلبي على الفرد والمجتمع ككل.

لإثارة الشائعة أهداف ومآرب كثيرة تتنوع تماشياً مع مبتغات مثيريها, وكوننا نمر بمرحلة أزمة سياسية وعسكرية وأمنية في منطقتنا, فالشائعة ذات الأهداف والخلفية السياسية هي التي تأخذ الحيز الأهم في هذه الفترة, حيث تهدف إلى خلق إربكٍ في الطرف المعني بالإشاعة.

والشائعة السياسية يصنعها الحاقد على الطرف السياسي الآخر, بقصد تشويه سمعته وضرب منجزاته ليخسر بالنتيجة الجمهور والمؤيدين من حوله، والمجتمع الغير متعلم والغير واعي والذي لا يتابع الأحداث جيداً يكون بيئةً جيدةً خصبةً ومناسبة لترويج الشائعات, كما أن عدم وجود طرف مخول بالرد على شائعة معينة يزيد من لهيبها ويبعد عنها الشكوك والأقاويل. ونحن في روج آفا نتعرض لأبشع أنواع الشائعات وأكثرها دراسةً وتوفراً للارضية الخصبة التي تعتمد على بعض الشخصيات والأحزاب المنطوية في الائتلاف الوطني السوري, ومن ضمنهم بقايا المجلس الكردي, حيث يقومون بتسخير بعض ضعيفي النفوس في روج آفا، ويقومون بدعمهم مادياً ومعنوياً ويسخرون لهم وسائل الإعلام المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي, كما يوفرون الأهمية للشائعة وكذلك الغموض وذلك ليتمكنوا من إقناع أكبر عددٍ ممكنٍ من أبناء البلد بهذه الشائعة, وبذلك يكونوا قد بذلوا جهداً ليضيفوا نقطةً سلبيةً على سجل المقصود بالإشاعة.

لا أحد ينكر أن للشائعة آثارٌ نفسيةٌ وحسيةٌ بالغةٌ, وهي بمقدورها القضاء على مجتمعاتٍ كاملةٍ إذا لم تواجه من قِبَلِ أطرافٍ واعيةٍ, وتزداد خطورتها إذا كانت هناك جهة تزيد إسعار نار الشائعة طلباً لمبتغياتها وما أكثرهم في مجتمعنا, فهي التي تجعل من الخطأ صواباً ومن الصواب خطأً, وبانتشارها وسيطرتها على عقول بعض المصدقين قد تغير في سلوكياتهم وفي التعاطي مع أمور معينة، فبالنهاية الشائعة أو الإشاعة يؤلفها الحاقد وينشرها الأحمق ويصدقها الغبي وعليك أيها القارئ ألا تكون من هؤلاء الثلاثة.

الإشاعةُ سلاحٌ هزيلٌ أمام المقاتل الذي يصنع من الموت حياة.

الأستاذ نذير خلف:

للشائعات بمختلف أنواعها أخطارٌ جسيمةٌ, وتكون فترة الحروب والأزمات تربة خصبة ملائمة لترويج الإشاعات المغرضة لتدمير معنويات المقاتلين وغيرهم, وخاصةً إذا طالت فترة الحرب أو الأزمة وبقيت الأحداث محاطة بهالة من الغموض، فتبدأ الهجرة إلى خارج أسوار الوطن، ويبدأ البحث عن ملاذٍ آمنٍ في بلاد الشتات والفوضة, وتحقيق حلم الراحة وحلم الخلاص والطمأنينة, وهذا طبعاً يؤدي في نهاية المطاف إلى تفشي الروح الانهزامية لدى الأفراد, وقد حصل من هذا الأمر الكثير في أغلب بلدان هذه الكوكب لتمزيق وحدة الصف, وزع روح الاستسلام وتشويه الحقائق التاريخية "الطابور الخامس في اسبانيا مثلاً".

فالإشاعة سلاحٌ فتاكٌ لكنه في نفس الوقت هزيلٌ أمام المواطن الواعي المثقف, والعسكري المحارب الذي خاض الحروب القاسية وتغلب عليها في ظروفٍ سيئةٍ كونه يعرف تماماً المعنى العميق للحياة والموت في سبيل الوطن.

مع كثرة الشائعات لم تعد الحياة تطاق

مازن شابو- مغترب

الشائعة تدخل في نطاق الكلام الذي ينقل ولا أصل له, ولكنها تثار لأغراض يهدف إليها مروجوها، ومعظم الشائعات التي تثار في هذه الآونة ليست ذات قيمة وخاصة تلك التي تُثار على مواقع التواصل الاجتماعي "التويتر والفيسبوك وغيرها" وتنال أو تحاول النيل من بعض الرموز السياسية أو الوطنية أو ترويج شائعة تمس المجتمع أو مؤسساته, وإن كان تأثير بعضها ضعيفاً إلا أن هناك نوعاً من الشائعات له خطورة كبيرة في التأثير على المجتمع.

كما أن الشائعات شأنها شأن الدعاية فهما أسلوبان همامان يحدثان أضراراً سلبية داخل المجتمعات عن طريق إثارة الغرائز واستغلال العواطف لإحداث فتنة داخل المجتمع, والغرض منها أن تصل المعلومة الذي يريد مروجوها أن تنتشر بين الناس بأسلوبٍ فعّال, وبذلك تكون النتيجة إيجابية لديهم وسلبية على المجتمع، فالشائعة غالباً ما تكون هامة لأنها تلعب على وتر احتياجات الناس في محاولةٍ لإحداث التأثير الإيجابي لمروجيها خاصةً في أوقات الأزمات. فلو تُرِكَ المجال لكل من شاء أن يقول ما شاء وفي أي وقت شاء لأصبحت الحياة لا تطاق.

رأي الاخصائيين الاجتماعيين حول الشائعات

يرى بعض الاخصائيين الاجتماعيين أن الشائعات سلوكٌ اجتماعيٌ يمارس لتسليط الضوء على مشكلاتنا, وإبراز الجوانب السلبية فيها، وأشار الاخصائيين إلى أن الإقبال الكبير للمواطنين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يكشف بجلاء تأثيرها في انتشار الشائعات. واقترح الاخصائيين الاجتماعيين أن يكون الدواء من أصل الداء أي أن يتم انتهاج الرد الفوري على الإشاعة, وتقديم الأدلة والاثباتات على عدم مصداقيتها. واليوم كل هيئات ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية لديها حسابات, أو بدأت في إنشاء حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن بعض الوزراء لديهم صفحات شخصية وبعض المتحدثين الرسميين لهم حسابات عبر هذه الوسائل.

ولا ينكر نجاح بعض الهيئات في هذا المجال حيث يتم نشر جميع النشاطات التي قامت بها مع النواقص وقلة الإمكانات، ولفت بعض الاخصائيين على أهمية الحرص على قياس نوع الشائعة وتحديدها لمعرفة كيفية التعامل معها سواءً بتجاهلها لعدم أهميتها أو تتبع مصدرها, أو الرد بتصريح رسمي يحدده المسؤول. وشدد الاخصائيون على الدور الكبير لوسائل الإعلام في إيضاح المعلومات وإيصالها بالشكل الصحيح، ووجوب تخصيص ناطقين إعلاميين يعملون على إيضاح ما قد يتم الاستفسار عنه.

رأي المحرر

لقد كانت الشائعة قديماً تنتشر وتأتي بمفعولها وتصل إلى أعداد من الناس بعد فترات طويلة, وكانت تتأثر بالبيئة والمكان وأعداد الناس الذين سمعوها وتناقلوها, أما اليوم فالشائعات تنتشر بسرعةٍ تفوقُ سرعةَ الصوت وسرعة الضوء حتى, ويكون انتشارها على مدى واسع وفي وقتٍ قصيرٍ جداً, وذلك بسبب الاتصالات الحديثة كالإنترنت والهاتف الجوال والفضائيات والصحف والمجلات, فكم من أخبارٍ كاذبةٍ ومعلوماتٍ خاطئةٍ أو اتهاماتٍ باطلةٍ وشائعاتٍ مغرضةٍ تنشر في هذه الوسائل. ودون أن نتأكد من صدقها نقوم بالمشاركة في نقلها, ودون أن ندرك مالها من تأثيرٍ هدامٍ على الأفراد والمجتمعات لذلك ينبغي أن ندرك خطورتها، وأن نحسن الظن بالآخرين وأن لا نتحدث بكل ما نسمعه ونقوم بنشره، نعم؛ قد تكون بعض الشائعات حقائق وربما أخطاء وقع فيها أفرادٌ أو جماعات أو مؤسسة ما, وهذا يظهر الروح الوطنية لدى المواطن الحق الذي ينظر إلى المصالح والمفاسد ويرد الأمر ويسأل أصحاب الرأي والمشورة وأصحاب القرار. فيجب أن لا ترهبنا الشائعات ولا تخيفنا الأقاويل ولا تضعفنا الافتراءات والأكاذيب.

تحقيق: مصطفى عبدو

دابق ونهاية الأعماق، الواقع وأحلام الطواغيت

دلبرين فارس

منذ بداية الصراع في سوريا فُتِحت الأبواب أمام الآلاف من المخلوقات الغريبة والعجيبة والتي تهافتت وتكالبت من كل أصقاع الأرض على منبع الحضارة، وكأننا أمام فلمٍ سينمائي من الخيال العلمي الجاهلي وحروب الفضاء التكفيري الهوليودي، ما حدث ويحدث يمثل حقيقة أمراً ما وليس خيالاً علمياً أشكال قد برع الخالق في أظهارها بهذا القبح تقتات على الدم والغلام العبد و..... صورٌلاتحصى و تتصف بكل ما هو مُنافٍ للأخلاق الإنسانية. هذا ليس في قصص الأولين. هذا تل حاصل،كيوانى ،شنكال شيخ مقصود،الرقة، حرب كونية تشهدها سوريا كما سماها أحد المغامرين في هذا الفضاء.

هنا حلب مركز للعديد من الحضارات في داخلها وما حولها يتواجد أكثر من ٢٠٠ فصيل وتحت مسميات لاحصر لها " أبابيل – خراسان-أجناد-الفاتح-القعقاع –السياف –المجلحل – الشيشاني- العيسى –الانغوشي-الأوستي-..... –أنصارالدين –أنصارالصحابة انصار الخلافة.....-أحباب الرسول –أحباب غوانتانامو وكابل وقندهار – أشباح الفلوجةَ-جيوش المجاهدين والأنصارالمهاجرين والسابقون واللاحقون – فجرالاسلام- أستقم كما أُمرت- جند الحرمين-لواء أمجاد الاسلام- لواء بدر – لواء عيس وحفص-لواء السلاطين العثمانيين والأوغوزيين والزنكي ..... –درع الأمة – درع الإسلام- درع الاتجاهات الأربع-درع الـ.... –أحفاد الفاتحين –أحفادعمر-احفاد السلاجقة أحفاد الـ..... الخ " هذا يعود بالإنسانية إلى عصور الغزوات والغنائم والسبايا وما ملكت أيمانكم، واقطع رأسه وعلقه من ذكوريته، اجلدها ثمانين جلدة، إليك بها، بكم هذه الجارية، أو السبية، وهذا الغلام العبد و..... صورٌلاتحصى لواقع درامي تراجيدي وكوميدي، هذا تل حاصل،كيوانى ،شنكال شيخ مقصود،الرقة، حرب كونية تشهدها سوريا كما سماها أحد المغامرين في هذا الفضاء.

،ويحاول قنوات اعلامية وجهات معينة، على أنه صنيع قوى عالمية أوانه نتاج سياسات معينة كالبطالة والقوانين الأوربية بحق المهاجرين من الشرق الإسلامي، أو سياسات الأنظمة في الشرق الأوسط والعالم العربي وعدم قدرتها على وضع سياسات ورؤى تحقق طموحات شعبها وخاصة الفئة العمرية الشابة.

أن ربط نمو الجماعات والتيارات الإرهابية بهذه الأمور فقط ليس دليلاً كافياً وسبباً وجيهاً ،فما عانه الكرد على مر تاريخهم من ظلم واضطهاد وتهميش وإبادة لم يؤلد لديهم روح التطرف ونزعة التكفير. وقطع رؤوس الآخرين وسبي نسائهم وأموالهم ،إيديولوجية وثقافة الغزو والسلب والنهب والقتل ليست وليدة اللحظة بالعودة الى تاريخ مناهج التكفيريين نجد ان الفكر التكفيري ناجم عن صراع ديني ومذهبي المراد منه كان سياسياً , فخاخ التكفيريين كانت تنصب لبعض الفقراء الجاهلين والمحرومين وأصحاب النفوس الضعيفة التي لا تمتلك ثقافة مجتمعية غائرة في التاريخ، أشخاصٌ ليس لديهم أهداف وطموحات إنسانية لا يمتلكون الإرادة تانهون منبوذون في مجتمعاتهم، يسعون للانتقام من القيم الإنسانية، ينظرون إلى أنفسهم بأنهم كائنات منزلة لهم خصوصية ربانية، لكن السؤال من يستغل هذا الفكر ومن يستخدمه؟ تدعيش المجتمع سياسة خُطط لها ويراد بها خنق العقل ورشف دماء كل حر يحمل قيم ومبادئ إنسانية. الفكرالتطرفي أيديولوجية يميل للعنف ويحمل في داخله نزعات وأعراض حتى أنهما شاركتا عسكرياً لمساندة الإرهاب، ثورات الربيع العربي انقلبت بين ليلة وضحاها إلى ربيع التنظيمات الإرهابية وعكست دماراً وخراب على شعوبها، ما ورثته هذه الشعوب من أنظمتها كانت الصراعات والتناقضات لذا كان من السهل على أصحاب دابق وفكر الأعماق التغلغل عن عقيدة العديد من الأنظمة التي تحكم من خلال سياسات " من ليس معنا فهو ضدنا ".هذه الأيديولوجية الغوغائية العابرة للقارات والتي نمت بنمو الفكر الأخواني والتي يديرها النظام التركي والقطري حالياً والذان يحاولان تقديم هذا التنظيم كحالة دينية وسياسية، ويشرعنان لوجوده وقد وضعا كل الإمكانات في سبيل ذلك ،تركيا التي جعلت من أراضيها حاضنة اقتصادية وفكرية وتعبويه لهذا الفكر السلفي الإرهابي منذ عهد العثمانيين والى اليوم. حيث يحاول فيها النظام الحاكم تثبيت دعائم ديكتاتوريته عبر تشكيل جماعات داعشية الفكر والمنبع تسيطر على كافة نواحي الحياة فيها، ومن الانقلاب الفاشل الذي حدث إلا ذريعة وفرصة ساتحة لأردوغان ونظامه ومن يدور في فلكه لتنفيذ مشروعه على غرار مشروع صاحبه غولن ولكن بشكل علني .

لم يعد خافياً على أحد دعم قطر وتركيا وأنظمة أخرى للأرهاب مادياً ومعنوياً حتى أنهما شاركتا عسكرياً لمساندة الإرهاب، ثورات الربيع العربي انقلبت بين ليلة وضحاها إلى ربيع التنظيمات الإرهابية وعكست دماراً وخراب على شعوبها، ما ورثته هذه الشعوب من أنظمتها كانت الصراعات والتناقضات لذا كان من السهل على أصحاب دابق وفكر الأعماق التغلغل بسلاسة إلى عمق هذه الشعوب.

وانطلاقاً من هذه التشاركية في العقيدة بين الإرهاب وتلك الأنظمة، في كل يوم ترتكب هذه التنظيمات الإرهابية والانظمة الحاكمة الكثير من الجرائم بحق الإنسانية في كل أنحاء الأرض.

جميع التنظيمات المنضوية تحت هذه الأيديولوجية تضمها بوتقة واحدة وتحمل ذات الثقافة، اذا هل سيكون بمقدور العقول العربية والغير عربية المتمدنة أن تتخلص من هذا الفكر عبر طرحها لمفاهيم التمدن والليبرالية والمدرقطة؟ وأن تلعب دورها في هذا الصراع أم أن ما ورثته مازال جاثماً في أعماقهم.

نواقيس بداية النهاية لاستئصال هذا الفكر الإرهابي قد بدأ من شمال سوريا، وستنتهي بتحرير دابق وستسقط أحلام طواغيتها أمام أقدام الثوار وحاملي لواء التحرير.

بصراحة

صلاح الدين مسلم

الحسكة تُعرّي اللامبدئيين

يقول قائل: ما هذه الحرب السورية؟ ما نوع هذه التحالفات؟ كلّما وضع مراقب ما أو محلّل أو مفكّر نظريّةً ما لهذه الحرب وهذه الفوضى، فشل في حادثة ما أو أو حدث قام به أحد الدولتيين، قالوا: إنّ أنصار أوجلان شبيحة النظام، وإنّ أردوغان ملاكٌ يريد أن ينقذ الشعب السوريّ من الهلاك، وهناك تيّاران ومحوران، هناك طرف خيّر وطرف شرّير، أموال تتدفّق، سمومٌ إعلاميّة، أحدٌ مع ذاك الطرف وآخره مع الطرف الثاني، أي أنّ أحدهم خيّر والثاني شرير، كما يصوّر كلّ طرف أنّه الخير، وكلّ طرف يخوّن الآخر، وأجمع الكلّ على أنّ الأوجلانيين أو الأبوجيين شبيحة النظام، وأنهم ثورة مضادّة، ومن أزلام النظام، وهم اللّون السيّئ أبداً.

هذه الأيّام تشهد أنّ مدينة الحسكة أسوأ اصطدام مسلّح بين النظام السوريّ وبين الإدارة الذاتيّة، فهناك قصف بالطائرات والدبابات، وهنا يسأل كلّ من وضع بيدنه في سلّة واحدة؛ سلّة تركيا التي غدرت بهم ولجأت إلى روسيا وإيران، وصارت تتعرّض كلّ تصرّفاتها ضدّ النظام السوريّ بعد أن خسرت كفّته، والتجأ إلى من يستطيع لجم الكرد؛ العدّو الوحيد للدول المقسّمة لكردستان، وهذا ما لم تعيه المعارضة السوريّة، فبإيعاز من تركيا للنظام السوريّ رفع الآخر طائراته، واعتقل الكرد، وقتلَ المدنيين، ودمّر بيوتهم بالطائرات والدبابات، فهذا هو خطّ الدولة القوميّة التي لا تمتلك ذرّة أخلاق.

قد يقول قائل: إنّ النظام يريد أن يُرضي الدولة التركيّة لتغلق الحدودَ أمام الأسلحة التي تنهال على حلب كوابل المطر، والتي بدأت ترهقه وترهق نظامه الهشّ الذي لم يعد له وجود بعد صار الجيش الإيرانيّ والروسيّ وجيش حزب الله الحماة الحقيقيّين لهذا النظام المتهالك، وبعد أن صرّح أردوغان أنّه علمانيّ وليس إسلاميّاً، وبعد أن توجّه إلى صديقه بوتين، وبعد العهد الجديد من التقارب الإيرانيّ الروسيّ، لكن بعدها جاء جواب التهنئة على غارات الجيش السوريّ بعد يوم واحدٍ فحسب، صريحاً واضحاً من علي يلديرم الذي قال فيه مباركاً الأسد: "يمكن أن يبقى الأسد في المرحلة المقبلة" وهذه هي الصفقة، وهذا جوهر الهجوم على الحسكة.

قد تلخّص التجربة السوريّة تاريخ الدولة القوميّة في الشرق الأوسط، وتلخّص لا مبدئيّة هذه الدولة، وعلى كلّ إنسان مثقّف متصالح مع نفسه أن ينطلق من مبدأ رفض لا أخلاقيّة الدولة المركزيّة القوميّة، ويرى فيها الشرّ المطلق، يرى فيها اللامبدئيّة، والأخلاقيّ، فانظروا إلى سيناريو لامبدئيّة الدولة التركيّة، والسوريّة، والإيرانيّة، والعراقيّة، والمعارضة المسيّرة من قبل هذه المنظومة، وكلّ من لفّ لفيفها، وغير تلك المنظومات التي لا قرار واضح لها.

إنّ تاريخ الاستعلاء الموجود في ذهنيّة الدولة العثمانيّة التركيّة والفارسيّة والعربيّة التي تصارعت فيما بينها أبداً، لكنّها اتّفقت على وأد أيّة نهضة كرديّة، أو أيّة نظريّة كرديّة أو أيّ قرار كرديّ، وهذا ليس الموضوع، فالنظام الذي انسحب من كلّ المدن والقرى التي سلّمها لداعش، ولم يُمطر هذا الوحش الداعشيّ بأيّة قذيفة من طائرة، الآن يقصف من طرد داعش من كلّ الشمال السوريّ.

المواطن الكردي، آلام، وطموحات، وآمال

مصطفى عبدو

مع تصاعد وتيرة الأزمة واستمرار المقاومة البطولية من قبل قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة، وفي مختلف جبهات القتال على الأرض السورية، وتصديها لكافة أشكال الإرهاب. في ظل هذه المستجدات والتطورات يظهر مشروع الفيدرالية كبارقة أمل أكثر إلحاحاً وضرورة والذي لابد أن يجري العمل عليه أكثر فأكثر، كونه يعمل على تحقيق إرادة الشعب ويعمل على إحباط كل المخططات والرد على التحديات التي تجابه المنطقة عامة. في مشروع الفيدرالية تلتقي إرادة مكونات الشعب السوري ويتعزز الإيمان بأن النصر لابد أنه آت، محمولاً برايات الشهداء والمقاومين المدافعين عن حياض الوطن وأهله.

سنحاول اليوم مجدداً التمهيد لهذا المشروع الذي نسجت خيوطه بالدم والتضحيات بين المثلث النضالي المقاوم جيش سوريا الديمقراطية، ووحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، وأن التقاء هذه القوى تجسد العلاقة الوطنية على الأرض بمصداقية ورؤية ثورية ومعنويات عالية وصولاً إلى صنع مستقبل لسوريا الموحدةيضمن الكرامة والإنسانية والعيش المشترك لكافة مكوناتها.

ولكن هناك الحاقدون والمتآمرون ممن لا تعجبهم انتصارات قوات الحماية الشعبية وقوات سوريا الديموقراطية وهي تتصدى للارهاب العالمي المقيت، فانبرى العملاء منهم بالوكالة للوقوف بوجه تطلعات الشعب السوري ومكوناته، وخير شاهد على ذلك ما قاموا به مؤخرا حيث فجروا الأوضاع في الحسكة الصامدة بعد تحرير منبج مباشرة، في عملية مفضوحة تثبت أنهم لا يفرطون بصنيعتهم من الدواعش، وانكشف امرهم والمتحالفين معهم متمثلين في الحلف الثلاثي غير السياسية الكردية أن تكون تجسيداً لإرادة مواطنيها وليست تجسيداً لإرادة مصالحها؟. ماالذي يجعل بعض الأحزاب والتيارات تسير في الاتجاه المعاكس لآمال وتطلعات المواطنين؟.

إن المواطن الكردي لم يعد يعجبه الحال ولا ترضيه الأحوال، وهو يسأل بمرارة: هل تمتلك بعض الأحزاب السياسية الكردية الإرادة السياسية والقدرة على اتخاذ القرار أم أن تلك وذاك مرهونان لدى الغير؟.

أحياناً إلى حد الاستهزاء بالكرد، وكان أملنا كبيراً بأن يستقيم هذا الاعوجاج في سلوكهم وأن يعودوا إلى رشدهم وإلى الوفاء لدماء الشهداء، فماذا كانت النتيجة؟ كانت مزيداً من الألم والمرارة وخيبة الأمل، فهؤلاء ازدادوا تعنتاً وعنجهية حتى وصل بهم الأمر إلى تخوين كل من يحارب الإرهاب والاستهزاء بدماء الشهداء، فهم بذلك يلغمون كل الطرق والمعابر المؤدية إلى الحوار. لقد وصلوا إلى حالة من التمزق وعدم القدرة على الفعل وفقدان الإرادة السياسية، وهذا ما جعلهم عاجزين عن فعل أي شيء إلا التمادي في الكلام والجعجعة.

أما بالنسبة للمواطن الكردي فإنه يجد نفسه في حيرة ويأس رغم إيمانه العميق بقواه العسكرية وبمشاريعه وبمستقبلهم، فهو يقف اليوم حائراً متسائلاً ماالذي يمنع الأخوة من الإمساك بزمام المبادرة أو التعبير عن آمال وأحلام المواطن الكردي بنهج موحد؟ ماالذي يمنع الأحزاب المقدس، تركيا الاردوغانية، وإيران الملالي، والنظام السوري الذين لم تستوهبهم اندحارات صنيعتهم من الدواعش وغيرهم. فبادروا وبحالة جنونية إلى ضرب مراكزا الأسايش والمدنيين الآمنين بعنف وضراوة، انتقاماً لما مني بها صنيعتهم الدواعش، كل هيهات أن يفلح مجرم في الوقوف في وجه الإنسانية والعدالة، وسيندحر حلف الإرهاب مهما استعملوا من طائرات ودبابات وأسلحة فتاكة، لأن المستقبل للشعوب ولا مكان للمجرمين في الشرق الأوسط بعد اليوم.

إلى جانب هذا وذاك، فقد وصل الأمر ببعضهم إلى حد الوقاحة فعلاً، ولم يبق أمامهم إلا(رق البحصة) ويعلنوا عن علاقتهم المشبوهة مع العدو الأول للكرد وهو(أردوغان)، بعد أن غضوا الطرف عن كل الإهانات التي وجهها هذا العضو أو ذاك من الانتلاف السوري المعارض إلى الشعب الكردي، ووصل بهم الأمر بصلافة إلى حد الاستهزاء بالكرد، وكان أملنا كبيراً بأن يستقيم هذا الاعوجاج في سلوكهم وأن يعودوا إلى رشدهم وإلى الوفاء لدماء الشهداء، فماذا كانت النتيجة؟ كانت مزيداً من الألم والمرارة وخيبة الأمل، فهؤلاء ازدادوا تعنتاً وعنجهية حتى وصل بهم الأمر إلى تخوين كل من يحارب الإرهاب والاستهزاء بدماء الشهداء، فهم بذلك يلغمون كل الطرق والمعابر المؤدية إلى الحوار. لقد وصلوا إلى حالة من التمزق وعدم القدرة على الفعل وفقدان الإرادة السياسية، وهذا ما جعلهم عاجزين عن فعل أي شيء إلا التمادي في الكلام والجعجعة.

المعادلة السورية، وما بعد منبج

سيدار رمو

منبج تحررت وازداد معها تخوف أعداء الإنسانية والسلام، بعد هذا التحرير سوف يتقلص نفوذ داعش في سوريا يوماً بعد يوم، فبعد أن كان ٥٠٪من المساحة السورية تحت سيطرة الجماعات الإرهابية تقلصت الآن هذه المساحة كثيراً بتحرير منبج وقراها، فتركيا وسلطانها رجب طيب أردوغان البطل الذي أفشل الانقلاب الهزلي في الـ ١٥ من تموز الماضي، أقدم وبكل عزم واصرار، ومذ انطلاقة الثورة السورية على التدخل في الشأن السوري وتقوية النفوذ التركي في المنطقة. وقد اتضحت السياسة التركية العدائية للشعب السوري في أكثر من محطة ومناسبة، أهمها ما جرى في مخيمات اللجوء السورية في تركيا، ودعمها المعارضة السلفية المتمثلة بالائتلاف السوري، دعمها للمنظمات الإرهابية كداعش وفصائل نور الدين الزنكي بحلب وغيرها.. محاولة من هذه السياسة الرعناء تسليط الضوء على دورها في الشرق وأنها قادرة على قيادة الشرق الأوسط

وها هي الكرة تعود مجدداً إلى الملعب التركي بعد أن حاولت الأخيرة أن تكون لاعباً أساسياً في الصراع السوري، لكن باءت كل محاولاتها بالفشل الذريع من خلال أولاً: تقلص نفوذ داعش أمام انتصارات قوات سوريا الديمقراطية، وتحرير منبج ليكون الانتصار الذي قصم ظهر تركيا وداعش المحاربِ عنها بالوكالة، ثانياً: تلقين الولايات المتحدة الأمريكية تركيا درساً بأن عليها ألا تتجاوز حدودها والبقاء في بيت الطاعة، وذلك بتحديد العلاقات معها، واعتبار الكرد حلفاء استراتيجيين لها، بعد أن قدم لهم طيران التحالف الدعم في حربهم ضد داعش، الأمر الذي دفع بتركيا إلى التحول إلى الاتفاق مع ايران وروسيا مع العلم أنها لم تتسمح يوماً ما في تاريخها مع هذين الحلفين الجديدين، لكن الضرورة حكمت عليها أن تقدم التنازلات لحليفيها الجديدين، مع تقديم فائق الاعتذار للرئيس بوتين وباللغة الروسية على إسقاط الطائرة الروسية في السماء السورية في تشرين الثاني ٢٠١٥.

وإن تركيا بتحالفها هذا تكون قد تنازلت عن الملف السوري وتحديداً حلب لصالح ترجيح كفة روسيا الساعية إلى الحفاظ على موطئ قدم لها في الشرق الأوسط. هذا التحالف الجديد سيرسم معه ملامح جديدة للمنطقة، فألد الأعداء في الشرق الأوسط (تركيا وايران) والساعيتان بشكل دائم إلى فرض سيطرتهما دونما الأخرى؛ تتفقان بوساطة روسية، وهو ما سيجلب معه حتماً تغيرات جديدة وسيغير من المعادلة الدولية. ولا مناص من أن إيران وتركيا العدوان التاريخيان للكرد، سيبذلان قصارى جهدهما لمحاربة الطموح الكردي في التحرر وطمس مساعيهم (مساعي الكرد) في نيل حقوقهم المشروعة والاتحاد معاً، بعد أن قسمت اتفاقية سايكس بيكو كردستان إلى أربعة أجزاء مشتتة بين تركيا، إيران، سوريا، العراق.

بالمقابل وما لا شك فيه أن روج آفا- شمال سوريا متوجهة نحو تحقيق الاتحاد الديمقراطي الفيدرالي بصيغة الإدارات الذاتية لكل منطقة بعد تحريرها من داعش. وتوسع انتصارات قوات سوريا الديمقراطية يثير قلق تركيا وفق ما تقوله صحيفة الحياة اللندنية حيث جاء في مقال نشر بتاريخ (١٦ آب) بعنوان "تركيا مبادئ روسية- تركية- إيرانية للحل السوري" أن تركيا قلقة من نية قوات سوريا الديمقراطية في ربط منبج بعفرين، وأن تشكيل «مجلس الباب العسكري» يعتبر تمهيداً لتكرار العملية التي جرت في منبج ضد «داعش».

ويتابع المقال، بأن أنقرة تخشى ربط الأقاليم الكردية شرق نهر الفرات وغربه وقيام «كردستان سورية» ما يشجع كرد تركيا على فعل الأمر نفسه.

في هذه الأثناء بدأت خفايا علاقات إسرائيل وتركيا تظهر على الملأ من خلال الاتفاق الذي عقد بين الطرفين، وذلك عبر تقديم إسرائيل (٢٠مليون دولار) لإسقاط الدعوى القانونية التي رفعتها تركيا ضد عسكريين اسرائيليين على خلفية إسقاط سفينة المساعدات التركية (مافي مرمرة عام ٢٠١٠ قبالة سواحل غزة)، في دلالة على وصول تركيا إلى الحضيض الذي دفعها إلى إحياء علاقتها مع إسرائيل، ولا شك في أنه ستكون لهذه الاتفاقية تداعياتها على علاقة تركيا بالدول العربية وإسقاط قناعها فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، بعدما أظهر أردوغان نفسه على أنه أبٌ للفلسطينيين يقيهم شرور العدوان الإسرائيلي، وينادي بدعم أطفال الحجارة ويتباكى عليهم.

بالمحصلة لاعبون إقليميون كُثر دخلوا الملعب السوري وحددوا فيها مسار كرتهم، وأيدو ما بوسعهم للفوز بهذه المباراة الصعبة، لكن القوى العظمى كانت هي المسيطرة، حيث دفعتهم إلى استنزاف مصادر قوتهم، لتنتظر هي بالمقابل اللاعب ذو اللياقة الطويلة لتجني أهدافاً كثيرة بحيث لا تتعارض ومصالحها.

أزمة الشرق الأوسط.. أبعاد سياسية وعقائدية

الجي حسين

منذ أن انتقل العالم إلى التفكير بالحل السياسي، وقبله الديني، كانت منطقة الشرق الأوسط ساحة للصراع بين الأفكار والنفوذ، الأمر الذي لم يتوقف عند دولة واحدة، بل كل الدول التي تجتمع في هذه المنطقة. ولعل هذه المنطقة الخصبة بالثروات الطبيعية والبشرية أنتجت خلافات على مدار الزمن للسيطرة عليها من قبل دول وأطراف تصارعت ولا تزال على أخذ الكعكة كلها، إلا أنها تحولت اليوم إلى ساحة تصفيات حقوق وحالات ثأر وانتقام للدول الكبرى في العالم، وهنا كانت كردستان الضحية الأكبر في العالم.

وتتعدد أسباب الأزمة في الشرق الأوسط، منها سياسي ومنها اقتصادي والكثير منها عقائدي ديني. وما يهمنا في هذا المقال التطرق إلى الواقع الكردي وسط هذه المعمعة في الشرق الأوسط، من جانبين، هما السياسي والعقائدي.

الأبعاد السياسية

نتيجة للحالة التي تعيشها المناطق الكردية في سوريا والمتمثلة في نوع من الاستقرار النسبي، مقارنةً بالمناطق الأخرى من البلاد، فهذا الأمر ألقى بظلاله على منابع كثيرة للذين لا يريدون للمنطقة أن تهدأ، ما يجعلهم يشعلون بذور الفتنة حتى قبل انطلاق الثورة في آذار / مارس ٢٠١١.

فالشعب الكردي في سوريا عانى من الإقصاء من النظام السوري، ولم تقف عند الإحصاء الاستثنائي الذي جُرد بموجبه أكثر من نصف مليون كردي من جنسيتهم السورية، ولم تنته بأحداث قامشلو ٢٠٠٤، والتي دفعت فيها المناطق الكردية حوالي ٥٠ قتيلاً، على إثر اشتباكات مباراة لكرة القدم، سرعان ما تحولت إلى حادثة سياسية ضجت بها البلاد، مروراً بمشروع الحزام العربي الذي دعا إلى تهميش اللغة الكردية وتغيير أسماء المواليد الجُدد والقرى الكردية إلى اللغة العربية، وغيرها من السياسات التي يعتبرها المتابعون الكرد "تعسفية وشوفينية".

دفعت هذه الأحداث إلى مشاركة الكرد في الثورة السورية ٢٠١١، وطردهم لعناصر النظام السوري من مناطقهم.

هذه يمكن اعتبارها جزءاً من الأسباب السياسية الواضحة، ففي في الوقت الذي تتقسم فيه المنطقة إلى ثلاث مقاطعات أعلنها المجلس التنفيذي في مناطق غرب كردستان "روج آفا"، تحاول الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" أن تُقيم نوعاً من الخلافة الإسلامية في منطقة كردية، هي في الأساس تحوي أطيافاً سياسية ودينية عدة، كالمسيحيين والإيزيديين الكبرى في العالم، وهنا كانت كردستان الضحية الأكبر في العالم.

هذا الاستقرار الذي تنعم به المناطق الكردية، باستثناء انقطاع الخدمات كالماء والكهرباء والإنترنت والاتصالات وغلاء الأسعار، ألقى بظلاله على الكرد الذين ما فتئوا يهربون إلى مخيمات إقليم كردستان العراق قبل أن تُغلق الحدود بين طرفيْ كردستان. في حين بدأت تتشكل نواة الدولة أو الحكم الذاتي في مناطق الأغلبية الكردية، بعد أن أعلنت الهيئة الكردية العليا عن تشكيل كافة الهيئات الاتحادية والحكومية والشرطة والصحة والتعليم فيها، بينما قسمت المنطقة إلى ثلاث مقاطعات هي (الجزيرة، كوباني، عفرين)، وإدخال نظام فيدرالي فيها. وتجلى الأمر الأكثر بإعلان الأكراد الفيدرالية.

الأبعاد العقائدية

يتمثل الجانب العقائدي أكثر في أن منطقة الشرق الأوسط هي في الأساس منبع للديانات الثلاث، وكذلك لأغلبية الحضارات التي خلفت كل منها أقواماً إلى الآن يطالبون بحقوقهم السياسية والثقافية، الأمر الذي جعل المنطقة على "كف عفريت"، إن جاز التعبير.

وبحسب معهد واشنطن للدراسات، يعتمد النمط العملياتي الذي يتّبعه داعش في العراق، على غرار كافة التنظيمات، على تركيبة التنظيم وهيكليته وأيديولوجيته وقيادته.

وكما يُظهر عدد من الدراسات، يبدو أن بعض المخططين الكفؤين حقاً، تولوا بفعالية قيادة تنظيم التنظيم على المستوى الاستراتيجي، ولكن على مستوى العمليات يبدو أن هناك فرصة ضئيلة لقيام سيطرة مركزية. وبدلاً من ذلك، فإن العمليات العسكرية التي يقوم بها داعش أصبحت تدريجياً أكثر تفككاً ومحلية من حيث نطاقها وحجمها منذ سقوط الموصل.

ويبدو أن عدة إيديولوجيات وأهداف متباينة تدفع العمليات العسكرية لتنظيم داعش باتجاهات مختلفة. فداخل القيادة هناك أصحاب الأيديولوجيات السلفية وضباط الجيش البعثيين السابقين وهجناء من الإثنين. أما جنود الجبهة الأمامية فيضمون مزيجاً من مقاتلين ينشطون بدوام جزئي ويختصون بموقع معين ومساعدين عراقيين انضموا إلى داعش لفترة زمنية غير معروفة، وعراقيين مهجرين قد يكونوا مستعدين للقتال في أي مكان يرفع فيه التنظيم رايته، ومقاتلين أجانب رُحل تماماً تختلف درجات التزامهم بالساحة العراقية وبمواقع عراقية محددة. ويبدو أن أكثر من نصف مقاتلي داعش هم تحت سن الثلاثين، مع أن بعضهم أكبر سناً بكثير من ذلك.

ويعتقد المعهد أن هذا أوجد الاختلاف في مصادر المحاربين رؤى متباينة لكل وحدة عملياتية في تنظيم داعش الناشطة على الساحة العراقية.

فقد يبدي بعض هؤلاء المحاربين التزاماً كبيراً بالقتال في موقع واحد فقط، لا سيما عندما ترتبط مشاركتهم مع التنظيم بصراعات قبلية وطائفية محلية. وبالنسبة لبعض المنتسبين الذين يركزون اهتمامهم على موقع محلي معين، فإن خسارة المعركة في ذلك الموقع تعني انتهاء الحرب.

وسيركز عدة محاربين على تجربتهم الشخصية مع الجهاد ومسيرتهم الخاصة وإنجازاتهم بحثاً عن السمعة والمجد العسكري. أما آخرون فقد يبدون التزاماً أكثر جدية بكثير بأهداف قيادة تنظيم داعش وهي: الدفاع عن أراضي الخلافة وفرض بنية دينية في تلك الأراضي طالما يكون ذلك ممكناً. وفي كثير من الحالات، ستبرز اختلافات بين احتياجات التنظيم وتفضيلات أفراده.

سبل الحل

ليس من السهولة بمكان تقديم سبل الحل في الشرق الأوسط، حتى إن هزيمة تنظيم إرهابي يسخر الدين الإسلامي لغايات إرهابية ليس بعيداً عن فكرتنا هذه. وبحسب تقارير دولية، فتنظيم القاعدة في العراق مثلاً يحب أن يصور نفسه على أنه جماعة نقية أيديولوجيا وموحدة، ولكن في واقع الأمر أنه يتألف من آلاف الأفراد مع هويات مختلفة، والجدير بالذكر أن العديد من الجماعات الإجرامية استخدموا استنطيم القاعدة في العراق للمساعدة في تعزيز مشاريعهم غير المشروعة، وتحطم التنظيم عندما ثار سكان الأنبار السنة ضده مثلاً.

وهناتبدو الحاجة إلى استراتيجية أوسع نطاقاً مسموحةً للحد من انتشار التطرف العنيف والذي يأخذ حالياً شكل مجموعات من غرب إفريقيا إلى آسيا وبدعوات داخلية تتعالض مثل البالون.

فالجهود الفاترة والنيران غير الواضحة ضد داعش بدون التفكير جدياً بأن الهدف بالحقيقة ليس هزيمة داعش، ولكن لهزيمة الصحافة السيئة.. إنها سياسة بنيت على أساس الحفاظ والغطاء على انتقادات الجماهير وهذا أقل شيء وحتى الرئيس أوباما قام بتنظيف مكتبه في البيت الأبيض، بحسب ديفيد رونكوف في معهد كارنيجي.

في فلسفة الهزيمة؛ الأزمة السورية مثالاً

سيهانوك ديبو

إذا ما أقرَبْنا بأن الظواهر المجتمعية الحديثة التي نشهدها ونعيشها –أياً تكن- لها من الأسباب والوقائع والأدوات التي تنتجها وتظهرها بشكل علني أمْ معيّب. فإن ظاهرة الهزيمة التي تُحَقق بدورها واقعة ملموسة لابُد منها في الأساس، قد تكون فشلاً عسكرياً متكرراً أمام عدوّ تاريخي، وقد تكون استمراء واقعة القيْد الزمكاني أمام فشل النهوض، وقد تكون هزيمة فرد أو فردية أمام فشل النجاح سواء في منحى معين من الحياة العملية أو في جميع المناحي.

قد نصدق القول ونصيب حينما نعلن هزيمة الشرق والأوسط والمتوسط منه على وجه الخصوص. ويتعدى ذلك لنصل إلى النتيجة شبه الكلية في حالة الانهزامية عن الأزمة السورية المسؤول عنها الفكر الانهزامي الذي أدى إليها بل وخلقها في النحو المنكسر الذي يبدو عليه الآن. والأوضاع المستعصية الظاهرة والتي تعلن حالة الشرق هي نتيجة هزائم متعددة مرّ بها. إنها الحقيقة التي تحاول بعض الأدوات أن تتناولها بمزيد من الاستهلال والتسويف. تركيا مثلاً خسرت كل إمبراطوريتها ولم تزل تتحدث عن معارك التحرير وعن الانتصارات التي قام بها مصطفى كمال وغيره من غير الأتراك بمحصلة تركيا الحديثة؛ فيما بعدها؛ سَمّت غزوها لقبرص بالانتصار وسمّت دحلها لمدينة ديرسم وانتفاض الشيخ رضا بالانتصار وتسمي اليوم عدائها وقصفها للمدن الكردية في تركيا بالانتصار على (الإرهاب). النتائج نفسها تظهر في الوضع السوري حينما خرجت الإذاعات المتحكمة بها من قبل أنظمة الاستبداد أنْ صوّرت هزيمة ١٩٦٧ بالنصر لأنه (لولا الهزيمة لما عرفنا حقيقة أنفسنا)، كما هو الحال أيضاً في حرب أكتوبر ١٩٧٣ بأنه (النصر) بعنوان ما نعيشه ووفق من كان موجوداً حينها وفيه بأن سوريا خسرت الجولان كله وعشرات القرى؛ وخرجت الإذاعات بأننا انتصرنا لأننا (حاربنا بدل من أن لم نحارب). والأمر نفسه أيضاً كما حال الأزمة السورية التي تدخل عامها الثالث بأن يبدو الحراك الثوري السوري والانتفاض الشعبي ومطالب التغيير بأنها حرب طائفية وحرب مذهبية. وهذا ما كرس مرة أخرى الحجز المجتمعي في سوريا. وهذا ما تتعكز عليه طبائع الاستبداد وبمختلف مصادرها بأن وجودها حماية للاعتداء الكبير الذي يمارسه المختلف، وفي الحقيقة الكلية لم تسأل هذه الأطراف ولم تكلف نفسها عناء ذلك: لماذا هي مختلفة بالأساس ولماذا كل هذا الحجز؟

- الشخصية التكرارية: من أجل صون الحالة النمطية يلزم روّى ونظريات وحتى فلسفات التنميط، والحالات النمطية في سوريا الفيضساء يتم تكريسها عبر فلسفة الهزيمة، والذي يستلزم بحالة قصوى إيجاد أو وجود الشخصية التكرارية وكثيرة لكن أبرزها: المتعلقة بحالة الفردية وبمسألة الشخصية وبالوضع الثقافي والمعرفي والاجتماعي والأخلاقي والاقتصادي الداخلي؛ كحالات ومسائل وأوضاع مسؤولاً عنها طبيعة النظام السياسي في سوريا إضافة إلى العوامل الخارجية والمتعلقة بدورها بالصراعات الإقليمية بين أنظمة الشرق الأوسط من ناحية ومن ناحية أخرى الصراع الدولي العميق القديم والجديد واصرارهم بأن يكون الشرق الأوسط وأن تكون سوريا من محطات التصارع وأن تكون على الدوام مهزومة.

فلسفة الهزيمة السورية وأسبابها

من (إبداعات) الأنظمة الاستبدادية التي استبدت بالشعب السوري منذ تأسيس سوريا الحديثة وصولاً إلى أزمتها الحالية، كما أنه من إبداعات المعارضة الاستبدادية التي ظهرت بشكل واضح في الأزمة الحالية، بأنهم (جميعاً) يصورون عكس الحقيقة، وفي الحقيقة منهزمون أمام من هو خارج سوريا ويهزمون في الوقت نفسه الشعوب السورية. ويصورون هذه الهزائم بأنها انتصارات. وهذا حتى يتم لا بد من فلسفة خاصة لها وأسباب تصنعها وتؤدي إليها في جميع اللحظات:

- الحجز المجتمعي: المجتمع السوري أريدت له الأنظمة الاستبدادية أن يكون مجتمعاً محجوزاً، وحالات الحجز تنقسم إلى شبكة معقدة عامودية وأفقية. سوريا اليوم تتألف من مجموعة من الشعوب والأقليات العربية والكردية ومنها السريانية والآشورية والتركمانية والأرمنية والشركسية والأرمنية؛ هذه الشعوب والأقليات تجعل من اللوحة الحضارية السورية بشكل عمودي إلى حالة حجز مرضية على يد طبائع الأنظمة الاستبدادية المركزية وجعلت كل واحدة محجوزة على نفسها وفي حالة عدم ثقة كبيرة بال